شرح خصوصية ٩ سرح عمومية
(٤٢٤) (٢٤٢٩)
حديث

حديث
٦٦

اشهد على نفسه الكريمة حرسها الله تعالى الحاج محمد بن عبد الرحمن الرومي التاجر
بخط خان الخليلي انه وقف وحبس وسبل جميع هذا الكتاب وهو متن البخاري
المشتمل على الاحاديث النبوية وهو اربعة عشر مجلدا مكتتب في ورق شامي
مصالح في قطع ثلاثة عشر بسطر المعلوم ذلك عند مولانا الواقف المشار
اليه اعلاه على شرعيا وقفا صحيحا شرعيا وحبسا صريحا مرعيا لا يباع
ولا يوهب ولا يرهن فمن بدله بعدما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه
ان الله سميع عليم وشرط النظر لنفسه ايام حياته ومن بعده من بعده الشيخ الامام
العالم العلامة قدوة المجتهد بن عمرة المحدث بن الشيخ سالم السنهوري وجعله
... ناظرا عليه ان مات قبله والا فالنظر لمن يقرا بعده في مكانه وكذا لكن
... لا بد وجعل مقره في مقصورة الجامع الازهر وشرط ان لا يخرج
من الجامع الازهر وقفا وصى لعبد الفقير واقف هذا الكتاب الشريف
... قراءته ... الفاتحة وبدعوة ... المسلمين بالمغفرة والرحمة
عفا الله لواقفه ولمن ... ونفع به
ولجميع المسلمين والمسلمات والمومنين
والمومنات الاحياء منهم
والاموات

الجزء التاسع
من تجزئة
١٤

امين
امين
امين

استملكت بيد ... الفقير الحقير ...
... الشعراني ...
... سنة ... عشر ...

٩

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

أول الثالث والثلاثين من المغازي

باب شهود الملائكة بدرا حدثنا

اسحق بن ابراهيم انا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة
ابن رافع الزرقي عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال جاء
جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر
فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من
شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمان ثنا حماد عن يحيى عن
معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من أهل بدر وكان
رافع من أهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني أني شهدت
بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثنا اسحق بن منصور انا بن ابا يحيى سمع معاذ بن رفاعة
أن ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن يحيى أن يزيد بن
الهاد أخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال

يزيد قال معاذ ان السائل هو جبريل حدثنا ابراهيم بن
موسى انا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس
فرسه عليه أداة الحرب باب حدثني خليفة حدثنا
محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا سعيد عن قتادة عن أنس
قال مات أبو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن
القسم بن محمد عن بن خباب أن أبا سعيد بن مالك الخدري
قدم من سفر فقدم اليه أهله كما من لحوم الأضحى فقال
ما انا بآكله حتى أسأل فانطلق الى أخيه لأمه وكان بدريا
قتادة ابن النعمان فسأله فقال انه حدث بعدك أمر
نقض لما كانوا ينهون عنه من أكل لحوم الأضاحي بعد ثلثة
أيام حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا أبو اسامة عن هشام

ابن عروة عن أبيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن
سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه وهو يكنى أبا
ذات الكرش فقال أنا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة
فطعنته في عينه فمات قال هشام فأخبرت أن الزبير
قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت أجهد أن نزعتها وقد
انثنى طرفاها قال عروة فسأله إياها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها
ثم طلبها أبو بكر فأعطاه فلما قبض أبو بكر سألها إياه عمر فلما
عمر أخذها ثم طلبها عثمان منه فأعطاه إياها فلما قتل عثمان
وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله ابن الزبير فكانت عنده حتى
قتل حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو
إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة ابن الصامت
وكان شهد بدرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أبا حذيفة
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه
بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الأنصار
كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في
الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله تعالى
ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
حدثنا علي ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد ابن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي
فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف
يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا
رسول يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي
هكذي وقولي ما كنت تقولين حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام

عن معمر عن الزهري وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخي عن
سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال أخبرني ابو طلحة
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملكة بيتا فيه كلب ولا
صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الأرواح حدثنا عبدان
انا عبد الله انا يونس وحدثنا احمد بن صالح انا عنبسة نا يونس
عن الزهري انا علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا
رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما أفاء الله عليه من الخمس يومئذ
فلما أردت أن ابتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت
رجلا صواغا في بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بالاذخر فأردت
أن أبيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينما انا

أجمع لشارفي من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان
إلى جنب حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت ما جمعت فإذا انا
بشارفي قد اجتب أسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من
أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا
قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب
من الأنصار عنده قينة وأصحابه فقالت في غنائها
ألا يا حمز للشرف النواء ٨ فوثب حمزة الى السيف فاجب
أسنمتهما وبقر خواصرهما فأخذ من أكبادهما قال علي فانطلقت
حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال مالك فقلت يا رسول الله
ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب أسنمتهما وبقر
خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن

حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن له فطفق النبي
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر
حمزة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبتيه ثم صعد
النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم الا عبيد لأبي فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم أنه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه

حدثنا محمد بن عباد ثنا ابن عيينة قال انفرد لنا ابن الاصبهاني
سمعه من بن معقل أن عليا رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف
فقال إنه شهد بدرا حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث
أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس
ابن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت انكحتك حفصة بنت

عمر قال سأنظر في أمري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي أن لا
أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت
أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا فكنت
عليه أوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت
علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع اليك قلت نعم قال
فإنه لم يمنعني أن أرجع اليك فيما عرضت الا أني قد علمت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم
ثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع أبا مسعود
البدري يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على
أهله صدقة حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال سمعت عروة ابن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز

إمارته أخر المغيرة بن شعبة العصر وهو أمير الكوفة فدخل أبو
مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا
فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى معه رسول الله صلى
الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا أمرت لذلك كان
بشير أبو لمسعود يحدث عن أبيه حدثنا موسى ثنا أبو عوانة
عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة
عن أبي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما كفتاه قال
عبد الرحمن فلقيت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته
فحدثنيه حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أخبرني محمود بن الربيع أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا أحمد بن محمد ثنا عنبسة ثنا يونس

قال قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو أحد بني سالم
وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن
مالك فصدقه حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من أكبر بني عدي
وكان أبوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن عمر استعمل
قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال
عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا عبد الله بن محمد بن
أسماء ثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن سالم بن عبد الله
أخبره قال أخبرني رافع ابن خديج عن عبد الله بن عمر أن
أن عمومته وكانا شهدا بدرا اخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن كرا المزارع قلت لسالم فتكريها أنت قال نعم إن رافعا
أكثر على نفسه حدثنا آدم ثنا شعبة عن حصين ابن
عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي

قال رأيت رفاعة بن رافع الأنصاري وكان شهد بدرا حدثنا
عبدان ثنا عبد الله انا معمر ويونس عن الزهري عن عروة
ابن الزبير انه أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن
عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع
النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
ابا عبيدة ابن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم
العلاء ابن الحضرمي فقدم أبو عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم
حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم أن ابا عبيدة قدم بشيء قالوا
أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما
الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما

بحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة

رسول الله صلى الله عليه وسلم

أهلكتهم حدثنا أبو النعمان ثنا جرير ابن حازم عن نافع أن
ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه أبو لبابة البدري
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل حيات البيوت فأمسك
عنها حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن
عقبة قال ابن شهاب ثنا أنس بن مالك ان رجالا من الأنصار
أستأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك
لابن اختنا عباس فداه قال والله لا تذرون منه
درهما حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن
عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن
الأسود ح وحدثني اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا
ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عطاء بن يزيد
الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره
أن المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان

جنان

الخيار

ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فقتلنا فضرب
اخذي يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله
ا قتله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فقال يا رسول الله قطع اخذي يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه
بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته
التي قال حدثنا يعقوب ابراهيم نا علية نا سليمان التيمي
ثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر
ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه بسيفه حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن علية قال سليمان
هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل
قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه قال وقال

ابو

ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا موسى نا عبد
الواحد نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال
حدثني بن عباس عن عمر قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت
لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان
صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة ابن الزبير فقال هما عويم بن
ساعدة ومعن بن عدي حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن
فضيل عن اسمعيل عن قيس قال كان عطاء البدريين خمسة
الاف خمسة الاف وقال عمر لا افضلهم على من بعدهم حدثنا
اسحق بن منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن
جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب
بالطور فذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء

لتركتهم له وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت
الفتنة الأولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من أصحاب بدر أحدا
ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من أصحاب الحديبية
أحدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا حجاج
ابن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد
قال سمعت الزهري قال سمعت عروة ابن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة
من الحديث قالت فأقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا
شهد بدرا فذكر حديث الإفك حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا
محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه
مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو يلقنهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال
موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من أصحابه يا رسول
الله تنادي اناسا أمواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنتم
بأسمع منهم لما قلت منهم فجميع من شهد بدرا من قريش ممن
ضرب له بسهمه أحد وثمانون رجلا وكان عروة ابن عروة
ابن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهامهم فكانوا مائة والله
أعلم حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للملائكة
بمائة سهم باب تسمية من سمي من أهل بدر في الكامع
النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله الهاشمي، عبد الله بن عثمان
أبو بكر الصديق التيمي، عمر بن الخطاب العدوي، عثمان بن
عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه
علي بن أبي طالب الهاشمي، إياس بن البكير، بلال بن رباح مولى

أبي بكر الصديق القرشي ، حمزة بن عبد المطلب الهاشمي ، حاطب بن أبي بلتعة
حليف لقريش ، أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي ، حارثة
ابن الربيع الأنصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة
كانت له النظارة ، خبيب بن عدي الأنصاري ، خبيب بن
حرام السهمي ، رفاعة بن رافع الأنصاري ، رفاعة بن عبد
المنذر أبو لبابة الأنصاري ، الزبير ابن العوام القرشي ، زيد بن
سهل أبو طلحة الأنصاري ، سعد بن مالك الزهري ، سعد
ابن خولة القرشي ، سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي
سهل بن حنيف الأنصاري ، وأخوه ، ابن رافع الأنصاري ،
وأخوه ، عبد الله بن مسعود الهذلي ، عبد الرحمن بن عوف
الزهري ، عبيدة ابن الحارث القرشي ، عبادة ابن الصامت
الأنصاري ، عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي
عقبة بن عمرو الأنصاري ، عامر بن ربيعة العنزي ، عاصم

أبو زيد الأنصاري

طهير

ابن ثابت الأنصاري ، عويم بن ساعدة الأنصاري ، عتبان
ابن مالك الأنصاري ، قدامة بن مظعون ، معوذ
ابن عفراء ، وأخوه ، مالك بن ربيعة أبو أسيد الأنصاري
مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف ، مرارة
ابن الربيع الأنصاري ، معن بن عدي الأنصاري ، مقداد
ابن عمرو الكندي ، هلال بن أمية الواقفي الأنصاري

قتادة بن النعمان الأنصاري
معاذ بن عمرو بن الجموح

حليف بني زهرة

باب حديث بني النضير

ومخرج النبي صلى الله عليه وسلم إليهم في
دية الرجلين وما أراد وامن الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة أشهر من
وقعة بدر قبل أحد ، وقول الله عز وجل هو الذي أخرج
الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم
أن يخرجوا حدثنا إسحق بن نصر ، عبد الرزاق ثنا ابن
جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت

وأخوه محمد بن مسلمة

النضير وقريظة فاجلا بني النظير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت
قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم بين
المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى
يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود
بني حارثة وكل يهود المدينة حدثنا الحسن بن مذرك
ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة
النضير تابعه هشيم عن ابي بشر حدثنا عبد الله بن
الاسود ثنا معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك قال كان
الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا آدم ثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة

او تركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله حدثنا اسحق انا
جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت
حريق بالبويرة مستطير قال فاجابه ابو سفيان بن الحارث
اذام الله ذلك من صنيع ... وحرق في نواحيها السعير
سيعلم اينا منها بتر ... وتعلم اي ارضينا تضير
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك
ابن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب دعاه اذ جاءه
حاجبه يرفا فاذن لهم فلبث قليلا ثم قال هل لك في عباس
وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير
المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في التي افاء
الله على رسوله من بني النضير فاستبت علي وعباس فقال
الرهط يا امير المؤمنين اقض بينهما واربح احدهما من الاخر

قال اخبرنا حجاج بن المنهال
وهان على سراة بني لؤي
فقال هل لك في عثمان وعبد
الرحمن والزبير وسعد
يستاذنون قال نعم
الرجب

فقال عمر آتيدوا أنشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء
والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال
ذلك فاقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال فاني
أحدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله في هذا
الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال كذلك جل ذكره وما افاء
الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى
قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها
وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فأنا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس وقال
تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق
بار راشد تابع للحق ثم توفي الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي
اعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
والله يعلم اني فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني
كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا
فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته
اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت

والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما
افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي تقوم السماء
والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما عنه فادفعا الي فانا اكفيكماه قال فحدثت
هذا الحديث عروة ابن الزبير فقال صدق مالك بن
اوس انا سمعت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول
ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر تسلمه
ثمنهن مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت انا ازدجرهن
فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلموا ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما
يأكل ال محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
الى ما اخبرتهن فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا
فغلبه عليها ثم كان بيد الحسن بن علي ثم بيد حسين بن علي

ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتيدانها
ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حقا حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام انا معمر عن الزهري عن
عروة عن عايشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما
مالهما ارضه من فدك وسهمه من النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل ال محمد في المال والله لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو وسمعت جابر بن عبد الله
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف
فان نه قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول
الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا
قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سالنا
صدقة وانه قد عنانا وانا قد اتيتك استسلفك

قال وأيضا والله لتملنه قال فإنا قد اتبعناه فلا نحب أن ندعه
حتى ننظر إلى أي شيء يصير شأنه وقد أردنا أن نسلفنا وسقا
أو وسقين وحدثنا عمرو مرة غير مرة فلم يذكر وسقا أو وسقين
فقال أرى وسقا أو وسقين فقال نعم أرهنوني قال أي شيء
تريد قال أرهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت
أجمل العرب قال فأرهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا
فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا
ولكنا نرهنك اللأمة قال سفين يعني السلاح فواعده أن
يأتيه فجاءه ومعه أبو نائلة وهو أخو كعب من الرضاعة فنزلهم
إلى الحصن فنزل عليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه الساعة
فقال إنما هو محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة وقال غير عمرو
قالت أسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال إنما هو أخي
محمد بن مسلمة ورضيعي أبو نائلة إن الكريم إذا دعي للطعنة

فقلت له فيه وسقا أو وسقين

بليل أجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين سماهم
عمرو وقال سمى بعضهم قال عمرو وجاء معه برجلين وقال
غير عمرو وأبو عبس بن جبر والحارث ابن أوس وعباد بن
بشر قال عمرو وجاء معه برجلين فقال إذا ما جاء فإني قائل
بشعره فأشمه فإذا رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم
فاضربوه وقال مرة ثم أشمكم فنزل إليهم متوشحا وهو ينفح
منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا أطيب وقال غير
عمرو وقال عندي أعطر سيد العرب وأكمل العرب قال
عمرو فقال أتأذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم
فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه باب قتل
أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام ابن أبي الحقيق كان بخيبر
ويقال بحصن له بأرض الحجاز وقال الزهري هو بعد
كعب بن الأشرف حدثنا إسحق بن نصر يحيى بن آدم عن

اسمه عبد الرحمن م

قيل للسفيان

نساءهم

أن أشم رأسك قال نعم
فشمه ثم أشم أصحابه
ثم قال أتأذن لي

أدم ثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن عازب
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى أبي رافع فدخل
عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله حدثنا
يوسف بن موسى ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي
إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى أبي رافع اليهودي رجالا من الأنصار وأمر عليهم عبد الله
ابن عتيك وكان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه
وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال لأصحابه
اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي أن
أدخل فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي
حاجته وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان
كنت تريد أن تدخل فادخل فاني أريد أن أغلق الباب

فدخلت فكمنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأبواب
على وتد قال فقمت الى الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب
وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه
أهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا أغلقت علي
من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى
أقتله فانتهيت اليه فاذا هو
في بيت مظلم وسط عياله لا أدري
أين هو من البيت قلت أبا رافع قال من هذا فأهويت
نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف وأنا دهش فما أغنت
شيئا وصاح فخرجت من البيت فأمكث غير بعيد ثم دخلت
اليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لأمك الويل
ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف فأضربه ضربة أثخنته
ولم أقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى أخذ في
ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب بابا بابا حتى

انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت
الى الارض فوقعت ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها
بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج
الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور
فقال انعي ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي
فقلت النجا قد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها لم
اشتكها قط حدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح ثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله
ابن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم
عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال
فتلطفت ان ادخل الحصن فقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس

يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست
كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل
فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار
عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهب
ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت الاصوات
ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب حيث
وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن
قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت
الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع
في سلمه فاذا البيت مظلم قد طفي سراجه فلم ادر اين الرجل
فقلت يا ابا رافع قال من هذا فعمدت نحو الصوت فاضربه
فصاح فلم تغن شيئا ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع
وغيرت صوتي قال الا اعجبك لامك الويل دخل علي

رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فأمرجه اخري فلم تغن
شيأ وصاح وقام أهله اليه قال ثم حيث وعيرت صوتي شبه
المغيث فاذا هو مستلقي على ظهره فأضع السيف في بطنه ثم اكفي
عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى أتيت السلم
أريد أن أنزل فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت
أصحابي أحمل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني لا أبرح حتى أسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد
الناعية فقال أنعي ابا رافع قال فقمت أمشي ما بي قلبه
فأدركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب غزوة أحد

وقول الله عز وجل واذ غدوت من أهلك الي قوله سميع عليم وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه تناصلونهم حتى فشلتم باذنه الآية وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا الى قوله فقد رأيتموه وأنتم تنظرون وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في

سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتيهم
الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم
الا خوف عليهم ولا هم يحزنون حدثنا ابراهيم بن موسى
انا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد هذا جبريل آخذ برأس
فرسه عليه أداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا
زكريا بن عدي انا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن أبي
حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء
والأموات ثم طلع المنبر اني بين أيديكم فرط وانا عليكم شهيد
وان موعدكم الحوض واني لأنظر اليه من مقامي هذا
واني لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكن أخشى عليكم
الدنيا أن تنافسوها قال فكان آخر نظرة نظرتها الى

فكانت معه

رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ
وأجلب الينا صلى الله عليه وسلم حيشا من الرماة وأمر عليهم عبد الله
ابن جبير وقال لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن
رأيتموهم قد ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هزمناهم واحمى
رأيت النساء يشتددن في الجبل يرفعن عن سوقهن
قد بدت خلاخلهن فأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال
عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحوا فأبوا
فلما أبوا صرف وجوههم وأصيب سبعون قتيلا وأشرف
أبو سفيان فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه قال أفي
القوم ابن أبي قحافة قال لا تجيبوه قال أفي القوم ابن
الخطاب فقال إن هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا
فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله لك

ما يخزيك قال أبو سفيان أهل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال
أبو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى
لكم قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون
مثلة لم آمر بها ولم تسؤني أخبرني عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن عمرو وعن جابر قال أصيب الخمر يوم أحد
ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عثمان ثنا عبد الله انا شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم أن عبد الرحمن ابن
عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير
وهو خير مني كفن في بردة ان غطي رأسه بدت رجلاه
وان غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو
خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا

من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت
لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا سفين عن عمرو وسمع جابر بن عبد الله قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين أنا قال
في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا أحمد بن
يونس ثنا زهير ثنا الأعمش عن خباب قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا
من مضى أو ذهب لم يأخذ من أجره شيئا كان منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم أحد لم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا
بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج
رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا
على رجليه الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا حسان

الرجل هو عمير ابن الحمام

عن شقيق هو

باكل

ابن حسان ثنا محمد بن طلحة ثنا حميد عن أنس أن عمه غاب عن
بدر فقال غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن أشهدني
الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أصنع فلقي يوم أحد
فهزم الناس فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني
المسلمين وأبرأ إليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه
فلقي سعد بن معاذ فقال أي سعد إني أجد ريح الجنة دون
أحد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته أخته بشامة أو
ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا
موسى بن إسمعيل ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب قال
أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت يقول
فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف كنت أسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة
ابن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا

الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقنا هاهنا في
سورتها في المصحف حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عدي
ابن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد
ابن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس
ممن كان معه وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فريقين فرقة
تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين والله أركسهم بما كسبوا وقال إنها طيبة تنفي الذنوب
كما تنفي النار خبث الفضة باب إذ همت طائفتان منكم
أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون حدثنا
محمد بن يوسف ثنا ابن عيينة عن عمرو وعن جابر قال نزلت
هذه الآية فينا إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا بني سلمة
وبني حارثة وما أحب أنها لم تنزل والله يقول والله وليهما
حدثنا قتيبة ثنا سفين ثنا عمرو وعن جابر قال قال رسول

الحديد

الله

الله صلى الله عليه وسلم هل لحمت يا جابر قال نعم قال ماذا أبكرا
أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول
الله إن أبي قتل يوم أحد وترك تسع بنات كن لي تسع أخوات
فكرهت أن أجمع إليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة
تمشطهن وتقوم عليهن قال أصبت حدثنا أحمد بن أبي
سريج انا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن فراس عن الشعبي
قال حدثني جابر بن عبد الله أن أباه استشهد يوم أحد وترك
عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جذاذ النخل قال
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت أن والدي قد استشهد
يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء
فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته
فلما نظروا إليه كأنهم أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون
أطاف حول أعظمها بيدر ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع

طاف

أصحابك فمازال يكلمهم حتى أدى الله عن والدي أمانته
وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواني
بتمة فسلم الله البيادر كلها وحتى إني أنظر إلى البيدر الذي
كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تنقص تمرة واحدة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده
عن سعد بن أبي وقاص قال رأيت رسول الله عليه وسلم
يوم أحد رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كأشد
القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا مروان بن معاوية ثنا هاشم بن هاشم السعدي قال
سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص
يقول لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه
أحد يوم أحد رجلان عليهما ثياب بيض يقاتلان كأشد
القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يحيى بن
سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا

يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه كليهما يريد حين قال
فداك أبي وأمي وهو يقاتل حدثنا أبو نعيم ثنا مستعر عن
سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يجمع أبويه لأحد غير سعد حدثنا ليث بن
صفوان ثنا إبراهيم عن أبيه عن ابن شداد عن علي قال ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك فإني
سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك أبي وأمي
حدثنا موسى بن إسمعيل عن معتمر عن أبيه قال زعم أبو عثمان
أنه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي
يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا عبد
الله بن الأسود ثنا حاتم بن إسمعيل عن محمد بن يوسف
قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن
ابن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد احتج البخاري بعبد الله بن الأسود ومحمد بن يوسف أحد رواته

أحدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا انى سمعت طلحة يحدث
عن يوم احد حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا وكيع عن اسمعيل
عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقاها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال
لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان
ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او
ثلثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها
لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم
فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من
سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة بنت ابي
بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب
على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان

فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي طلحة اما
مرتين او ثلثا حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد
هزم المشركون فصاح ابليس لعنه الله عليه اي عباد
الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة
فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال
عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله
عز وجل بصرت من البصيرة في الامر وابصرت من بصر العين
ويقال بصرت وابصرت واحد باب قول الله
تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم
الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفى الله عنهم ان الله غفور حليم
حدثنا عبدان انا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل

فصرخ

حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء
قريش قالوا من الشيخ قال ابن عمر فأتاه فقال إني سائلك
عن شيء أتحدثني قال أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم أن
عثمان بن عفان فر يوم أحد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن
بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم أنه تخلف عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال نعم فكبر قال ابن عمر تعال لأخبرك وأبين
لك عما سألتني عنه أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا
وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت مريضة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر
رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان
فإنه لو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه
مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان
إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب

بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بها الآن معك باب
إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما
بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما
تعملون تصعدون تذهبون أصعد وصعد فوق البيت
حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا أبو إسحق قال سمعت
البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم
أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم
الرسول في أخراهم باب قوله ثم أنزل عليكم من بعد
الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم
أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من
الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله إلى آخر الآية وقال
لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس
عن أبي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم أحد حتى

سقط سنيفي من يدي مرارا يسقط واحده وتسقط واخته

باب ليس لك من الامر شيء حدثنا

من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال

حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال

كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء حدثنا

عيسى بن عبد الله السلمي انا عبد الله انا معمر عن الزهري

قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الاخرة من الفجر يقول

اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن

حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله تعالى ليس لك من

الامر شيء الى قوله او يتوب عليهم وعن حنظلة بن

سفين قال سمعت سالم ابن عبد الله يقول كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو

والحارث ابن هشام فنزلت هذه الاية ليس لك من الامر

شيء الى قوله فانهم ظالمون باب ذكر ام سليط حدثنا

يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال تعلبة

ابن مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء

اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده

يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط

احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم

احد باب قتل حمزة حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله

امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار

فلما قدمنا حمص قال يا عبيد الله هل لك في وحشي نسله

عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي ينزل حمص فسالنا

عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حميت قال فجئنا

حتى وقفنا عليه يسيرا فسلما فرد السلام قال وعبيد
الله متخمر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال
عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال
لا والله الا اني اعلم ان عديّ بن الخيار تزوج امرأة مرة
يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة
فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها
اياه فلكأني نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد
الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم
ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال
لي مولاي جبير ابن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر
قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل
بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال
فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز فقال

فخرج اليه حمزة ابن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار
مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال فشد عليه فكان
كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني
رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه
قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم
فأقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف
فأرسلوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي
انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال أنت وحشي قلت نعم
قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما قد بلغك
قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب
قلت لأخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فأكافئ به حمزة قال

خرجت مع الناس فكان من أمرها ما كان قال فإذا رجل قائم
في ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي
فأضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب
إليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد
الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار أنه سمع عبد
الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين
قتله العبد الأسود **باب** ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم
من الجراح يوم أحد **حدثني** إسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمع أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه
يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله **حدثني** مخلد بن مالك حدثنا
يحيى بن سعيد الأموي ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة

الأورق كالرماد

هذا الرجل الأنصاري الذي شارك وحشي في قتل مسيلمة عبد الله بن زيد بن عاصم ٥

عن

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب
الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب
الله على قوم دموا وجه النبي صلى الله عليه وسلم **باب** حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن أبي حازم أنه سمع سهل بن
سعد وهو يسئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما والله إني لأعرف من
كان يسكب الماء وبما داوي قال كانت فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت
فاطمة رضي الله عنها أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت
قطعة من حصير فأحرقتها فألصقتها فاستمسك الدم وكسرت
رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه
حدثني عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا ابن جريج عن عمرو بن
دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على
من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول

آله باب الذين استجابوا لله والرسول حدثنا محمد بن
ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا لله
والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا
اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير
وابو بكر لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد
وانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب
في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قالت كان منهم ابو بكر
والزبير باب من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة بن
عبد المطلب واليمان وانس بن النضر ومصعب بن عمير حدثنا
عمرو بن علي ثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة
قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة
من الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل
منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة

سبعون

سبعون قال وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب
حدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الله
ابن كعب بن مالك ان جابر ابن عبد الله اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد
ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه
في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم
بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا قال ابو الوليد عن
شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل ابي
جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة
تظله باجنحتها حتى رفع حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو

أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة
عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤيا
أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين
يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو
ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا
والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد **حدثنا** أحمد بن
يونس ثنا زهير ثنا الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله
فمنا من قضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم
مصعب بن عمير قتل يوم أحد ولم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا
بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجليه خرج رأسه فغطي
قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على
رجليه الإذخر أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر ومنا من

أينعت له ثمرته فهو يهدبها **باب** أحد يحبنا ونحبه قاله
عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني**
نصر بن علي قال أخبرني أبي عن قرة ابن خالد عن قتادة سمعت
أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عمر ومولى المطلب عن
عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني
حرمت ما بين لابتيها **حدثني** عمرو ابن خالد قال حدثني
الليث عن يزيد عن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة أن
النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته
على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم
وإني لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن
الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي

أو مفاتيح الأرض

ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها باب غزوة الرجيع
ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم
ابن ثابت وخبيب وأصحابه قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن
عمر أنها بعد أحد حدثني ابراهيم بن موسى أنا هشام بن
يوسف عن معمر عن الزهري عن عمر وابن ابي سفين عن ابي
هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم
عاصم ابن ثابت وهو جد عاصم بن عمر ابن الخطاب فانطلقوا
حتى إذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل
يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا
آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه
من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم
فلما انتهى عاصم وأصحابه لجؤا إلى فدفد وجاء القوم فاحاطوا
بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا أن لا نقتل

منكم رجلا فقال عاصم أما انا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم
أخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في
سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم
العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا إليهم
فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها
فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا أول الغدر فابى
أن يصحبهم فجروه وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل
فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى
خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل
الحارث بن نوفل يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى اذا
أجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد
بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه
فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذلك

مني وفي يده الموسى فقال أتحسبين أني أقتله ما كنت لأفعل
ذلك إن شاء الله تعالى وكانت تقول ما رأيت أسيرا خيرا
من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة
وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله عز
وجل فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين
ثم انصرف إليهم فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع لزدت
فكان أول من سن الركعتين عند القتل هو فقال
اللهم أحصهم عددا ثم قال

ولست أبالي حين أقتل مسلما ... على أي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش إلى عاصم
ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من
عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته
منهم

من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا سفين عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا
هو أبو سروعة حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين
رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم
رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم
والله ما إياكم أردنا إنما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى
الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في
صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز
وسأل رجل أنسا عن القنوت أبعد الركوع أو عند فراغ
من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم
ثنا هشام ثنا قتادة عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم
شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من العرب حدثني عبد الأعلى

آبن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس آبن
مالك أن رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان آستمدوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عدو فأمدهم بسبعين من الأنصار كنا نسميهم
القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل
حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح بين الصبح على أحياء من
على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان ثم زاد خليفة حدثنا
آبن زريع ثنا سعيد عن قتادة ثنا أنس أن أولئك السبعين
من الأنصار قتلوا ببئر معونة قرآنا كنا نقرؤه حدثنا
آبن اسمعيل ثنا همام عن اسحق ابن عبد الله بن أبي طلحة
قال حدثني أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله أخا له لأمه
سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر آبن الطفيل
خيرهن ثلث خصال فقال يكون لك أهل السهل ولي

قال انس فقرأنا فيهم قرآنا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان

أهل المدر أو أكون خليفتك أو أغزوك بأهل غطفان
بألف وألف فطعن عامر في بيت أم فلان فقال غدة كغدة
البكر في بيت امرأة من آل فلان آئتوني بفرسي فمات على
ظهر فرسه فانطلق حرام أخو أم سليم وهو رجل أعرج
ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى أتيهم فإن آمنوني
كنتم وإن قتلوني أتيتم أصحابكم فقال أتؤمنوني أبلغ
رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم فأومؤا
إلى رجل فأتاه من خلفه فطعنه قال همام أحسبه حتى
أنفذ بالرمح قال الله أكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل
فقتلوا كلهم غير الأعرج كان في رأس جبل فأنزل الله علينا
ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان
وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله حدثني

وهو رجل

فزيارة

حيان انا عبد الله انا معمر قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن
انس بن مالك يقول لما طعن حرام ابن ملحان وكان خاله
يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه
ثم قال فزت ورب الكعبة حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت استاذن النبي
صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال
له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يوذن لك فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره
ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه
فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال
اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله
الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله
عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى

صلى الله عليه وسلم احداهما فهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار
وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما للعبد
الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عايشة لامها وكانت
لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم فيذبح اليهما
ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما
يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر
معونة وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة
فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو
ابن امية الضمري قال له عامر ابن الطفيل من هذا واشار
الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر ابن فهيرة فقال
لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى
السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم
فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم

فقالوا ربنا أخبر عنا إخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فأخبرهم
عنهم وأصيب يومئذ فيهم عروة ابن أسماء بن الصلت فسمي عروة
به ومنذر ابن عمرو سمي به منذرا حدثني محمد انا عبد
الله انا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس قال قنت النبي
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان
ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير
ثنا مالك عن إسحق بن عبد الله ابن أبي طلحة عن أنس بن
مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحابه
يعني ببئر معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل وذكوان
وعصية عصت الله ورسوله قال أنس فأنزل الله لنبيه
صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه
حتى نسخ بعد ابلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا
عنه حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم

قال سألت أنس بن مالك عن القنوت في الصلاة فقال
نعم فقلت كان قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت فإن
فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعده قال كذب إنما قنت النبي
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا أنه كان بعث ناسا يقال لهم
القراء وهم سبعون رجلا إلى ناس من المشركين بينهم وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقتلهم فظهر هؤلاء الذين كان
بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم **باب غزوة**
الخندق وهي الأحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة
أربع حدثنا يعقوب ابن إبراهيم ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد
الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم عرضه
يوم أحد وهو ابن أربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق
وهو ابن خمس عشرة فأجازه حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن

أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على أكتادنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو
اسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فاذا المهاجرون والأنصار
يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون
ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال
اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا
حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن

أنس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق
حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا
قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم
اللهم لا خير الا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة
قال فيؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم بإهالة سخنة
توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق
ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن
أيمن عن أبيه قال أتيت جابرا فقال إنا يوم الخندق
نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال أنا نازل ثم
قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة أيام لا نذوق
ذواقا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد

كتبا أهلا أو أهيم فقلت يا رسول الله أيذن لي إلى البيت فقلت
لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر وعندك
شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت
الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم
والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت أن
تنضج فقال طعيم لي فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان
قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لا تنزع البرمة
ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون
والأنصار فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى
الله عليه وسلم بالمهاجرين والأنصار ومن معهم قالت هل سألك
قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل
عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور إذا أخذ منه ويقرب
إلى أصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا

وبقي بقية قال كلي هذا وأهدي فإن الناس أصابتهم مجاعة
حدثني عمرو بن علي ثنا أبو عاصم أنا حنظلة بن أبي سفين
أنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر
الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفيت إلى امرأتي
فقلت هل عندك شيء فإني رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا
شديدا فأخرجت إلي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة
داجن فذبحتها وطحنت الشعير فوضعت إلى فراغي وقطعتها
في برمتها ثم ولیت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني
برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئت فسارزته فقلت
يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان
عندنا فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع لكم سورا فحي هلا بكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلوا برمتكم ولا تخبزن عجينكم

حتى أجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس
حتى جئت أمرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت
فأخرجت له عجيناً فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبسق فيه
وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم معكم
ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا
وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو حدثني
عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
اذ جاؤكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار
قالت كان ذلك يوم الخندق حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة
عن أبي اسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل
التراب يوم الخندق حتى أغمر بطنه او اغبر بطنه وهو يقول
والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام ان لاقينا

أول الربع والثلاثين من أجزاء ستين

ان

إن الألى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا
ورفع بها صوته أبينا أبينا حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
حدثني احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة قال حدثني ابراهيم
ابن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء
ابن عازب يحدث قال لما كان يوم الأحزاب وخندق
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق
حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته
يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام ان لاقينا
ان الألى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

قال ثم يمد صوته بآخرها حدثنا عبدة بن عبد الله ثنا عبدة
الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن
أبيه أن ابن عمر قال أول يوم شهدته يوم الخندق حدثني
إبراهيم بن موسى أنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر قال وأخبرني بن طاوس عن عكرمة بن
خالد عن ابن عمر دخلت على حفصة ونسوانها تنطف قلت
قد كان من أمر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الأمر شيء فقالت
الحق فانهم ينتظرونك وأخشى أن يكون في احتباسك
عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب
معاوية قال من كان يريد أن يتكلم في هذا الأمر فليطلع
لنا قرنه فلنحن أحق به منه ومن أبيه قال حبيب بن مسلمة
فهلا أجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت أن أقول
أحق بهذا الأمر منك من قاتلك وأباك على الإسلام فخشيت

أن أقول كلمة تفرق الجميع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك
فذكرت ما أعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت
قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا أبو نعيم
ثنا سفين عن أبي إسحق عن سليمان بن صرد قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب نغزوهم ولا يغزوننا حدثني
عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا إسرائيل قال سمعت أبا
إسحق يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم الخندق
ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى
حتى غابت الشمس حدثنا الملكي بن إبراهيم ثنا هشام
عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن
الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب
كفار قريش فقال يا رسول الله ما كدت أن أصلي حتى
كادت الشمس أن تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله

ما صليتها فقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة
وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها
المغرب حدثنا محمد بن كثير ثنا سفين عن بن المنكدر قال
سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الأحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال
من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا قال إن لكل نبي حواري
وإن حواري الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث
عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده
أعز جنده وتصر عبده وغلب الأحزاب وحده
فلا شيء بعده حدثني محمد انا الفزاري وعبدة عن اسمعيل
ابن أبي خالد سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال

ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا

اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله ثنا
موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو أو الحج أو العمرة
يبدأ فيكبر ثلثا ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب

ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم حدثنا عبد الله
ابن أبي شيبة ثنا بن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع
السلاح واغتسل أتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح

والله ما وصفناه أخرج إليهم قال فإلى أين قال ههنا
وأشار إلى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إليهم حدثنا
موسى ثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن أنس قال كأني
أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل سار رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء
ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فادرك
بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال
بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذاك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعنف واحدا منهم حدثني أبو الأسود ثنا معتمر وحدثني
خليفة ثنا معتمر قال سمعت أبي عن أنس قال كان الرجل
يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
وإن أهلي أمروني أن آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله الذي

كانوا أعطوه أو بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطاه
أم أيمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا إله
إلا هو لا نعطيكم وقد أعطانيها أو كما قالت والنبي صلى
الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى أعطاها
حسبت أنه قال عشرة أمثاله أو كما قال حدثني محمد
ابن بشار قال سمعت أبا أمامة سمعت أبا سعيد الخدري
يقول نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل
النبي صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتى على حمار فلما دنا من
المسجد قال للأنصار قوموا إلى سيدكم أو خيركم فقال
هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى
ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثني
زكريا بن يحيى ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن أبيه عن
عائشة قال أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش

ثنا عبد ثنا شعبة عن سعيد

يقال له حبان ابن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله
عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع النبي صلى الله
عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو
ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته
اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة
فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم
الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى
النساء والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبر
ابي عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد
احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه
اللهم فاني اظن انك وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان
بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان
كنت قد وضعت الحرب فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت

خيمة

من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم
يسيل اليهم قالوا يا اهل الخيمة ما الذي ياتينا من قبلكم
فاذا سعد ينغذ واجرحه دما فمات منها حدثنا حجاج
ابن منهال انا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع البراء
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم
وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني
عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين
فان جبريل معك

باب غزوة ذات الرقاع وهي

غزوة محارب ابن خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل
نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال
عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن كثير
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى

يا أصحابه في الخوف في العزوة السابعة غزوة ذات الرقاع
وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف
بذي قرد وقال بكر بن سوادة عن أبي موسى أن جابرا حدثهم قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم محارب وثعلبة وقال ابن إسحق
سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن
قتال وأخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى
الله عليه وسلم يوم القردة حدثني محمد العلاء ثنا أبو أسامة عن
يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر
بيننا بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي
وسقطت أظفاري فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت

حدثني زياد ابن نافع

غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على أرجلنا وحدث
أبو موسى بهذا ثم كره ذلك قال ما كنت أصنع بأن أذكره
كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاه حدثنا قتيبة بن
سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات
عمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع
صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه
العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم
ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى
فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا
لأنفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ ثنا هشام عن أبي الزبير
عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف
قال مالك وذلك أحسن ما سمعت في صلاة الخوف
تابعه ليث عن هشام عن زيد بن أسلم عن القسم بن محمد

وقف لله تعالى

حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أنمار حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن القسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل
ابن أبي حثمة قال يقوم الإمام مستقبل القبلة وطائفة منهم
معه وطائفة من قبل العدو فيركع بهم ركعة ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون
سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيجيء
اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون
سجدتين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن
ابن القسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثني بن ابي حازم
عن يحيى سمع القسم اخبره صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان
ابن عمر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا

الاول ابن سعيد القطان
الثاني عن ابي يحيى بن سعيد الانصاري

نجوه

العدو

وقف لله تعالى

العدو فصافقنا لهم حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا
معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين والطائفة
الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم
اولئك فجاء اولئك فصلى لهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام
هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة ان
جابرا اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما
قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في
واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق
الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة
ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئنا فاذا عنده اعرابي

ح وهذا اسعيل قال ثنا ابن
عن سليمان عن سنان ابن
ابن سنان الدؤلي عن جابر
انه اخبره انه غزا مع رسول الله
قبل نجد

ح ايهم للاعرابي الذي اخترطه
سيفه على صلى الله عليه وسلم
عورث بن الحارث

جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي
وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني
قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة
ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين
وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال
تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطائفة
ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكان
للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان وقال مسدد
عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث
وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر قال

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد صلاة الخوف وانما
جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم اتاه خبر

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة

وهي غزوة المريسيع قال
ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة
اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث
الافك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد انا
اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد يعني
ابن حيان عن ابن مجيز انه قال دخلت المسجد فرايت
ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال
ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء
فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان

نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل
أن نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم أن لا تفعلوا
ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة حدثني
محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن
جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة نجد فلما أدركته القائلة وهو في واد كثير العضاه
فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس
في الشجر يستظلون فبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فاذا أعرابي قاعد بين يديه فقال
ان هذا اتاني وانا نايم واخترط سيفي فاستيقظت وهو قايم
على رأسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه
ثم قعد وهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

مشامه فرده في
الغمد وهو من الاضداد

باب غزوة انمار

حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب ثنا عثمان

ابن عبد الله بن سراقة عن جابر ابن عبد الله الانصاري
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته
متوجها قبل المشرق منطوقا

باب حديث الافك

والافك بمنزلة النجس والنجس يقال افكهم وأفكهم فمن قال
أفكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما يقال يؤفك عنه
من أفك يصرف عنه من صرف حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الافك ما قالوا
وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها
من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد
منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق
بعضا وان كان بعضهم أوعى له من بعض قالوا قالت
عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع

بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم معه قالت فأقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
ما أنزل الحجاب فكنت أحمل في هودج وأنزل فيه فسرنا
حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك
وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت
حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شأني أقبلت إلى رحلي فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع
ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه
قالت وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي
فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب
عليه وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا
لم يهبلن ولم يغشهن اللحم إنما يأكلن العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت

ظفار

عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا
مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني
فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني
فنمت وكان صفوان ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من
وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان
نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني
فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة
ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى أناخ راحلته فوطئ
على يديها فقمت إليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى أتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت
فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله
ابن أبي بن سلول قال عروة أخبرت أنه كان يشاع
ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال
عروة أيضا لم يسم من أهل الإفك إلا حسان بن ثابت ومسطح

ومسطح ابن اثاثة وحمنة بنت جحش في فاس آخرين لا علم
لي بهم غير أنهم عصبة كما قال الله تعالى وإن كبر ذلك
يقال له عبد الله ابن أبي ابن سلول قال عروة عائشة
كانت عائشة تكره أن يسب عندها حسان وتقول إنه
الذي قال

فإن أبي ووالده وعرضي ۞ لعرض محمد منكم وقاء ۞

قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت
شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر
بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين
أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم
ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا أشعر
بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع أم مسطح

قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل
وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر
العرب الأول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف
أن نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت أنا وأم مسطح
وهي بنت أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت
صخر ابن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن
أثاثة بن عباد بن المطلب فأقبلت أنا وأم مسطح قبل
بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا
شهد بدرا فقالت أي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت
وقلت ما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت
فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم

فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأريد أستيقن
الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا أمتاه ماذا يتحدث الناس يا بنية هوني عليك
فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها
لها ضرائر الا كثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ
لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله
قالت فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال
أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول
الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية

تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي
بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا قط أغمصه غير أنها جارية
حديثة السن تنام عن عجين أهلها فيأتي الداجن فيأكله
قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر
من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي والله
ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
إلا خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي قالت فقام سعد أخو
بني عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك فإن كان
من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج
أمرتنا ففعلنا أمرك قالت وقام رجل من الخزرج وكانت
أم حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو

وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا
تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل
فقام اسيد ابن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن
عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن
المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا
ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت
قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم
قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتي ويوما لا اكتحل
بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي
فبينا ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي
امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا

فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم
جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبثت
شهرا لا يوحى اليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة انه
بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان
كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا
اعترف ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة
فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما
قال فقال ابي والله ما ادري ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال قالت امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ من القرآن

كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في
أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني
وإن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني
فوالله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت
على فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي
ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى
لشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر
ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى
الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل
عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر
منه العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول

الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال
يا عائشة أما الله فقد برأك قالت فقالت لي أمي قومي
إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه وإني لا أحمد إلا الله
قالت وأنزل الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك عصبة
منكم العشر الآيات ثم أنزل الله هذا في براءتي قال
أبو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح ابن
أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا
أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله تعالى ولا
يأتل أولوا الفضل منكم إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر
بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة
التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا
قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب

بنت جحش عن أمري فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت
فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا
خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت أختها
حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب
فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة
قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول
سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط
قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله شهيدا

حدثني عبد الله
ابن محمد قال أملى علينا هشام بن يوسف من حفظه
أنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك
أبلغك أن عليا كان فيمن كان قذف عائشة قلت لا ولكن
أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر

ابن

مسيئا ح

فراجعوه

ابن عبد الرحمن بن الحارث قالت لهما كان علي مسلما
في شأنها حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن حصين
عن أبي وائل قال حدثني مسروق ابن الأجدع قال حدثتني
أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا قاعدة أنا وعائشة
إذ ولجت امرأة من الأنصار فقالت فعل الله بفلان
وفعل قالت أم رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث
الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وأبو بكر قالت نعم خرت
مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فطرحت
عليها ثيابها فغطتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شأن
هذه قلت يا رسول الله أخذتها الحمى بنافض قال فلعل في
حديث تحدث قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله
لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي

نعم قالت

بنة

وتكلم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت
فانصرف ولم يقل لي شيئا فأنزل الله عذرها قالت فحمد الله
لا يحمد أحد ولا أحمدك حدثني يحيى ثنا وكيع عن نافع عن ابن
عمر عن ابن أبي مليكة عن عائشة كانت تقرأ إذ تلقونه
بألسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن أبي مليكة
وكانت أعلم من غيرها بذلك لأنه نزل فيها حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال ذهبت أسب
حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة أستأذن حسان
على النبي صلى الله عليه وسلم يهجو المشركين قال كيف بنسبي
قال لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال
محمد ثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن أبيه قال سببت
حسان وكان ممن كثر عليها حدثني بشر بن خالد أنا محمد

ابن عقبة

ابن

ابن جعفر عن شعبة عن سلمان عن أبي الضحى عن مسروق
قال دخلت على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها
شعرا يشبب بأبيات له وقال

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق
فقلت لها لم تأذني له أن يدخل عليك وقد قال الله تعالى
والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت وأي عذاب
أشد من العمى فقالت له إنه كان ينافح أو يهاجي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية

وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك
تحت الشجرة حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن
بلال ثنا صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن
زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

بلغ

عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصبح ثم أقبل علينا فقال أتدرون ماذا
قال ربكم قلنا الله ورسوله أعلم فقال قال الله أصبح من
عبادي مؤمن بي وكافر بي فأما من قال مطرنا برحمة الله
وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب
وأما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي
حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة أن أنسا
أخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن
في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي
القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من
الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته
حدثنا سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن
عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي

صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال
تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح
بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أربع
عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتانا فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء
من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد
ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثنا فضل بن
يعقوب ثنا الحسن بن محمد بن أعين أبو علي الحراني ثنا زهير
ثنا أبو إسحق أنبأنا البراء بن عازب أنهم كانوا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربعمائة أو أكثر
فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأتى البئر
وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فأتي به

فبسق فدعاهم فقال دعوها ساعة فازوا انفسهم وركابهم
حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى ثنا ابن فضيل حدثنا
حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فيها ثم
اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا
يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب الا ما بين
ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل
الماء يثور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا
وتوضأنا قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف
لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا الصلت بن محمد ثنا يزيد
ابن زريع عن سعيد عن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب
بلغني ان جابر ابن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة
فقال لي سعيد حدثني جابر انهم كانوا خمس عشرة مائة الذين

بايعوا

بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه ابو داود
ثنا شعبة حدثنا علي ثنا سفين قال عمرو وسمعت جابر
ابن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربعمائة ولو كنت ابصر
اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما انه
سمع جابرا الفا واربعمائة وقال عبيد الله بن معاذ ثنا ابي
قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي
اوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة وكانت اسلم ثمن
المهاجرين حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا عيسى عن
اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من
اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى
حثالة كحثالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن

ثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار قال الحدثنا ابو داود وقال في

حفالة كحفالة

مَرْوَانَ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ
الْحُدَيْبِيَةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ
قَلَّدَ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَهُ وَأَحْرَمَ مِنْهَا لَا أُحْصِي كَمْ سَمِعْتُهُ
مِنْ سُفْيَانَ حَتَّى سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا أَحْفَظُ مِنَ الزُّهْرِيِّ إِلَّا إِشْعَارَ
وَالتَّقْلِيدَ فَلَا أَدْرِي يَعْنِي مَوْضِعَ الْإِشْعَارِ وَالتَّقْلِيدِ أَوْ أَحَدَ
كُلِّهِ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ خَلَفٍ ثَنَا إِسْحَقُ ابْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِي
بِشْرٍ وَرْقَاءَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَآهُ
وَقُمْلُهُ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ قَالَ نَعَمْ
فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَحْلِقَ وَهُوَ بِالْحُدَيْبِيَةِ ثُمَّ
يُتَبَيَّنْ لَهُمْ أَنَّهُمْ يَحِلُّونَ بِهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ
فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى الْفِدْيَةَ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يُطْعِمَ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ أَوْ يُهْدِيَ شَاةً أَوْ يَصُومَ

يُتَبَيَّنْ

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ **حَدَّثَنَا** إِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ
زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِلَى السُّوقِ
فَلَحِقَتْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ امْرَأَةٌ شَابَّةٌ فَقَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
هَلَكَ زَوْجِي وَتَرَكَ صِبْيَةً صِغَارًا وَاللهِ مَا يُنْضِجُونَ كُرَاعًا
وَلَا لَهُمْ زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ وَخَشِيتُ أَنْ يَأْكُلَهُمُ الضَّبُعُ وَأَنَا
بِنْتُ خُفَافِ بْنِ أَيْمَاءَ الْغِفَارِيِّ وَقَدْ شَهِدَ أَبِي الْحُدَيْبِيَةَ
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَفَ مَعَهَا عُمَرُ وَلَمْ يَمْضِ ثُمَّ قَالَ
مَرْحَبًا بِنَسَبٍ قَرِيبٍ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بَعِيرٍ ظَهِيرٍ كَانَ مَرْبُوطًا
فِي الدَّارِ فَحَمَلَ عَلَيْهِ غِرَارَتَيْنِ مَلَأَهُمَا طَعَامًا وَحَمَلَ بَيْنَهُمَا
نَفَقَةً وَثِيَابًا ثُمَّ نَاوَلَهَا بِخِطَامِهِ ثُمَّ قَالَ اقْتَادِي بِهِ فَلَنْ
يَفْنَى حَتَّى يَأْتِيَكُمُ اللهُ بِخَيْرٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
أَكْثَرْتَ لَهَا فَقَالَ عُمَرُ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ وَاللهِ لَأَرَى أَبَا
هَذِهِ وَأَخَاهَا قَدْ حَاصَرَا حِصْنًا زَمَانًا فَافْتَتَحَاهُ ثُمَّ أَصْبَحْنَا

النضح الرش

نَسْتَفِيءُ سُهْمَانَهُمَا فِيهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ
سَوَّارٍ أَبُو عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ الشَّجَرَةَ ثُمَّ أَتَيْتُهَا بَعْدُ فَلَمْ أَعْرِفْهَا
قَالَ مَحْمُودٌ ثُمَّ أَنْسِيتُهَا بَعْدُ حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ
إِسْرَائِيلَ عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ انْطَلَقْتُ حَاجًّا
فَمَرَرْتُ بِقَوْمٍ يُصَلُّونَ قُلْتُ مَا هَذَا الْمَسْجِدُ قَالُوا هَذِهِ الشَّجَرَةُ حَيْثُ
بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ فَأَتَيْتُ
سَعِيدَ ابْنَ الْمُسَيَّبِ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنِي أَبِي
أَنَّهُ كَانَ فِيمَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ
قَالَ فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ نَسِينَاهَا فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَيْهَا
فَقَالَ سَعِيدٌ إِنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ تَعْلَمُوهَا
وَعَلِمْتُمُوهَا أَنْتُمْ فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ حَدَّثَنَا مُوسَى ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا
طَارِقٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ فِيمَنْ بَايَعَ

مِمَّنْ

تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَرَجَعْنَا إِلَيْهَا الْعَامَ الْمُقْبِلَ فَعُمِّيَتْ عَلَيْنَا حَدَّثَنَا
قَبِيصَةُ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ طَارِقٍ ذَكَرَتْ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
الشَّجَرَةَ فَضَحِكَ فَقَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي وَكَانَ شَهِدَهَا حَدَّثَنَا
آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ سَمِعْتُ عَبْدَ
اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ قَالَ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِ قَالَ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَيْهِمْ فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ
أَبِي أَوْفَى حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ
عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحَرَّةِ وَالنَّاسُ
يُبَايِعُونَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ فَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ عَلَى مَا يُبَايِعُ
ابْنُ حَنْظَلَةَ النَّاسَ قِيلَ لَهُ عَلَى الْمَوْتِ قَالَ لَا أُبَايِعُ عَلَى ذَلِكَ
أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ شَهِدَ مَعَهُ
الْحُدَيْبِيَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الْمُحَارِبِيُّ ثَنَا إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ

قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي

سَوَّارٍ

بِقَوْمٍ

بحث

ابن الأكوع قال حدثني إياس وكان من أصحاب الشجرة قال
كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان
ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن
يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء
بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت
حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن
المسيب عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى
لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة
فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده حدثنا أحمد
ثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية هو بن سلام عن يحيى عن أبي قلابة
أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة حدثنا احمد بن اسحق ثنا عثمان بن عمر أنا
شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك أنا فتحنا لك فتحا

مبينا قال الحديبية قال أصابه هنيا مريا فما لنا فأنزل الله
تعالى ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات قال شعبة فقدمت
الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت
له فقال أما إنا فتحنا لك فعن أنس وأما هنيا مريا فعن
عكرمة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر ثنا إسرائيل
عن مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن شهد
الشجرة قال إني لأوقد تحت القدور بلحوم الحمر إذ
نادي منادي النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل
منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان ابن أوس وكان
أشتكى ركبته وكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة
حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن يحيى
ابن سعيد عن بشير بن بشار عن سويد بن النعمان وكان

مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ
أُتُوا بِسَوِيقٍ فَلَاكُوهُ **تابعه** مُعَاذٌ عَنْ شُعْبَةَ **حدثنا** مُحَمَّدُ
ابْنُ حَاتِمِ بْنِ بَزِيعٍ ثَنَا شَاذَانُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ
سَأَلْتُ عَابِدًا وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَصْحَابِ
الشَّجَرَةِ هَلْ يُنْقَضُ الْوِتْرُ قَالَ إِذَا أَوْتَرْتَ مِنْ أَوَّلِهِ فَلَا
تُوتِرْ مِنْ آخِرِهِ **حدثني** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ
زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا
فَسَأَلَهُ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَالَ عُمَرُ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا عُمَرُ نَزَرْتَ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ
قَالَ عُمَرُ فَحَرَّكْتُ بَعِيرِي ثُمَّ تَقَدَّمْتُ أَمَامَ الْمُسْلِمِينَ وَخَشِيتُ
أَنْ يُنْزَلَ فِيَّ قُرْآنٌ فَمَا نَشِبْتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ

ثم سأله فلم يجبه ح نزرت بالتخفيف والتشديد بالكثرة وقال بعضهم نزرت من الابرار والله خطاء

ح قال ابو عبد الله يستحيي من الفرح عمر خ استفرحني استغربني

بِي فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ نَزَلَ فِيَّ قُرْآنٌ وَجِئْتُ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ أُنْزِلَتْ
عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ لَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ
قَرَأَ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا **حدثني** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا
سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ حِينَ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ
حَفِظْتُ بَعْضَهُ وَثَبَّتَنِي مَعْمَرٌ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ
الْمِسْوَرِ ابْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى
صَاحِبِهِ قَالَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي
بِضْعَ عَشْرَةَ مِائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ قَلَّدَ الْهَدْيَ
وَأَشْعَرَهُ وَأَحْرَمَ مِنْهَا بِعُمْرَةٍ وَبَعَثَ عَيْنًا لَهُ مِنْ خُزَاعَةَ وَسَارَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَانَ بِغَدِيرِ الْأَشْطَاطِ أَتَاهُ عَيْنُهُ
فَقَالَ إِنَّ قُرَيْشًا جَمَعُوا لَكَ جُمُوعًا وَقَدْ جَمَعُوا لَكَ الْأَحَابِيشَ
وَهُمْ مُقَاتِلُوكَ وَصَادُّوكَ عَنِ الْبَيْتِ وَمَانِعُوكَ فَقَالَ

ي الاحابيش من قبايل شتى

أشيروا أيها الناس علي أترون أن أميل إلى عيالهم وذراري
هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا
كان الله قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين
قال أبو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل
أحد ولا حرب أحد فتوجه له من صدنا عنه قاتلناه قال
امضوا على اسم الله حدثني اسحق انا يعقوب قال حدثني ابن
اسحق انا يعقوب قال حدثني ابن أخي بن شهاب عن عمه
قال أخبرني عروة أن الزبير انه سمع مروان بن الحكم
والمسور ابن مخرمة تخبران خبرا من خبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما أخبرني عروة عنهما
انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو
يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل
ابن عمرو انه قال لا يأتيك منا أحد وان كان على دينك

عنق ج

إلا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وأبى سهيل أن يقاضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المؤمنون
ذلك وامتعطوا فتكلموا فيه فلما أبى سهيل أن يقاضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرد أبا جندل بن سهيل يومئذ الى أبيه
سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد
من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما ثم
وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت أم كلثوم بنت عقبة
ابن أبي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يرجعها اليهم حتى أنزل الله تعالى في المؤمنات ما أنزل
قال ابن شهاب وأخبرني عروة أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

١ والمتعطوا • والمتعطوا • والمعطوا • والمنعطوا • كلمة تفرد وامنه وابواه • ومعناه رسول الله صلى الله عليه وسلم

يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك وعن عمه قال بلغنا حين امر الله ورسوله ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان ابن عمر حين خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعت كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه لنفعلن كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبين البيت لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد ابن اسماء ثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما

اذا جاءك المؤمنات يبايعنك

عبد

عبد الله بن عمر ح وحدثنا موسى ابن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديا وحلق وقصر اصحابه اشهدكم اني اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما اري شانهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع ابن الوليد سمع النضر بن محمد ثنا عكرمة عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من

الأنصار فأتى به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عند الله
ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال
فأخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بايع تحت الشجرة
قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر قال
هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا عمر بن محمد العمري
اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون
بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس
قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع
ثم رجع الى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير ثنا علي حدثنا
اسمعيل قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى كان مع النبي

صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا
معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا ننزه من اهل مكة
لا يصيبه احد بشيء حدثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن
سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت ابا حصين قال قال
ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره
فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع
ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت
والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر
يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما
نسد منها خصما الا انفجر علينا خصم لا ندري كيف نأتي له
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال

أيؤذيك هوامّ رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام أو اطعم
ستة مساكين أو انسك شاة قال أيوب لا أدري بأي
هذا حدثنا محمد بن هشام أبو عبد الله ثنا هشيم عن أبي
بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن
عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن
محرمون وقد حصرنا المشركون قال كانت لي وفرة
فجعلت الهوام تتساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم وأنزلت هذه الآية
فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من
صيام أو صدقة أو نسك باب قصة عكل وعرينة حدثنا
عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
أن أنسا حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة
على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا رسول الله

انا كنا اهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وأمرهم أن يخرجوا
فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا
ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى
الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم
وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة
بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على
الصدقة وينهى عن المثلة وقال شعبة وابان وحماد
عن قتادة من عرينة قال يحيى بن ابي كثير وايوب عن
ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل حدثنا محمد بن
عبد الرحيم ثنا حفص ابن عمر ابو عمر الحوضي ثنا حماد بن
زيد ثنا ايوب والحجاج الصواف قالا حدثنا ابو رجاء مولى

أبي قلابة وكان معه بالشام ان عمر ابن عبد العزيز استشار
الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق
قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال
وابو قلابة خلف سرير فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث
انس في العرنيين فقال ابو قلابة اياي حدثه انس بن
مالك وقال عبد العزيز بن صهيب عن انس من عكل ذكر القصة باب
غزوة ذات القرد وهي الغزوة التي اغاروا في لقاح النبي
صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلث حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع
يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف قلت من اخذها قال غطفان
فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال فصرخت ثلث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين
لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى اذركتهم وقد اخذوا
يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول
انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع
وازحر حتى استنقذت اللقاح واستلبت منهم ثلثين
بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت
يا رسول الله قد حميت الماء وهم عطاش فابعث
اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ثم قال
رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى
دخلنا المدينة باب غزوة خيبر حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن
يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي
صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانا بالصهباء وهي من ادنى

خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت الا بالسويق فأمر
به فثري فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم بن
اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من
القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر
رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اتقينا وثبت الأقدام ان لاقينا
وألقين سكينة علينا إنا إذا صيح بنا أتينا
وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر ابن الأكوع قال
يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا

فثري قبل يشدد ويخفف

هنيهاتك هنيئاتك

به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم
ان الله تعالى فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي
فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما هذه النيران على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي
لحم قالوا لحم حمر الأنسية قال النبي صلى الله عليه وسلم
أهريقوها وأكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها
ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر
قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضرب به ويرجع ذباب
سيفه فأصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما
قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
آخذ بيدي فقال مالك قلت له فداك أبي وأمي زعموا
أن عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب
من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد

مجاهد قل عربي مشابها مثله وحدثنا قتيبة ثنا حاتم قال ثنا
بها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد الطويل
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي خيبر ليلا وكان
اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرج اليهود
بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والخميس فقال النبي
صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا ان نزل بساحة قوم فساء صباح
المنذرين حدثنا صدقة ابن الفضل انا ابن عيينة ثنا
ايوب عن محمد بن سيرين عن انس قال صبحنا خيبر بكرة
فخرج بالمساحي فلما ابصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا
محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله
اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين فاصبنا من لحم الحمر فنادى منادي النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها

والله محمد ظ
اذام
اهلها ؛

رجس حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الوهاب
ثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية
فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت
الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها
لتفور باللحم حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا
يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى
الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية
الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها

فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت
لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له حدثنا
ادم ثنا شعبة عن عبد العزيز ابن صهيب قال سمعت
انس بن مالك يقول سبا النبي صلى الله عليه وسلم صفية
فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال
اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا قتيبة ثنا يعقوب عن
ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم التقا هو والمشركون فاقتتلوا فمال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون
الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه
فقال ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم

انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع
اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على
سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال
الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس
ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل
الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل
ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وانه من اهل
الجنة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال

أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال شهدنا خيبر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي
الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
أشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب
فوجد الرجل ألم الجراحة فأهوى بيده إلى كنانته فاستخرج
منها سهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا
يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه
فقال قم يا فلان فأذن أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن
إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن
الزهري وقال شعيب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني ابن المسيب
وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن أبا هريرة قال
شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك
عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي أخبرني الزهري
أن عبد الرحمن ابن كعب أخبره أن عبد الله بن كعب
قال أخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال
الزهري وأخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد
عن عاصم عن بيان عن عثمان عن أبي موسى الأشعري قال
لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف الناس على واد
فرفعوا أصواتهم بالتكبير الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على أنفسكم
إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم
وأنا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وأنا
أقول لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن
قيس قلت لبيك رسول الله قال ألا أدلك على كلمة

خيبر أو قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر

من كنوز الجنة قلت يا رسول الله فداك أبي وأمي قال
لا حول ولا قوة إلا بالله حدثنا المكي بن إبراهيم ثنا يزيد بن
أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم
ما هذه الضربة فقال هذه ضربة أصابتنيها يوم خيبر فقال
الناس أصيب سلمة فأتيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه
ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة ثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال التقى
النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا
فمال كل قوم إلى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من
المشركين شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقيل
يا رسول الله ما أجزأ أحد منهم ما أجزأ فلان فقال إنه من
أهل النار فقالوا أينا من أهل الجنة إن كان هذا من أهل
النار فقال رجل من القوم لأتبعنه فإذا أسرع وأبطأ

أما بعد

منا

كنت

كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالأرض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال
وما ذاك فأخبره فقال إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة
فيما يبدو للناس وإنه لمن أهل النار ويعمل بعمل أهل
النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة حدثنا محمد بن
سعيد الخراعي ثنا زياد بن الربيع عن أبي عمران قال
نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال
كأنهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة
ثنا جابر عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي رضي
الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا
فقال أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق به فلما بتنا
الليلة التي فتحت قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية

غدا رجلا يحبه الله ورسوله يفتح على يديه فتحن نرجوها فقيل
هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم
ايهم يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقال هو يا رسول الله
يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول
الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن
به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله
فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من

فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها

ان تكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود ثنا
يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني احمد ثنا ابن وهب
قال اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى
المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله
عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب
وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى
الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت
فبنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع
صغير ثم قال آذن من حولك فكانت تلك وليمته على
صفية ثم خرجنا الى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته
حتى تركب حدثنا اسمعيل ثنا اخي عن سليمان عن يحيى
عن حميد الطويل سمع انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم

يحوي يعني يدير عليها العباءة محول سنام البعير

ونضع صفية رجلها على ركبته

أقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلثة أيام حتى أعرس
بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن أبي
مريم ثنا محمد بن جعفر ابن أبي كثير قال أخبرني حميد أنه سمع
أنسا يقول أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث
ليال يبني عليه بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته وما
كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها إلا أن أمر بلالا
بالأنطاع فبسطت فألقى عليها التمر والأقط والسمن
فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت
يمينه فقالوا إن حجبها فهي إحدى أمهات المؤمنين
وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه
ومد الحجاب حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة ح وحدثني عبد
الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن
عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين خيبر فرمى إنسان

بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى
الله عليه وسلم فاستحييت حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي
أسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن أكل الثوم وعن لحوم
الحمر الأهلية نهى عن أكل الثوم هو عن نافع وحده
وعن سالم لحوم الحمر الأهلية حدثنا يحيى بن قزعة
ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن
علي عن أبيهما عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل
لحوم الحمر الأنسية حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا عبيد
الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية حدثنا إسحق بن
نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى إلى

صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الحمر الأهلية حدثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو وعن محمد بن علي عن جابر
ابن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
عن لحوم الحمر ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان
ثنا عباد عن الشيباني سمعت بن أبي أوفى يقول أصابتنا مجاعة يوم
خيبر فإن القدور لتغلي قال فبعضها نضجت فجاء منادي
النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا وأهريقوها
قال ابن لهيعة أوفيه فحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها لم تخمس وقال
بعضهم نهى عنها البتة لأنها كانت تأكل العذرة حدثنا يحيى
ابن منهال ثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد
الله بن أبي أوفى أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأصابوا
حمرا فطبخوها فنادى النبي صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور
حدثنا إسحق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت

سمعت البراء وابن أبي أوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور أكفئوا القدور حدثنا
مسلم ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا إبراهيم بن موسى
ثنا ابن أبي زائدة ثنا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب
قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر أن نلقي لحوم
الحمر الأهلية بنيه ونضيجه ثم لم يأمرنا بأكله بعد حدثنا
محمد بن أبي الحسين ثنا عمرو بن حفص ثنا أبي عن عاصم عن عامر
عن ابن عباس قال لا أدري أنهى عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم من أجل أنه كان حمولة الناس فكره أن تذهب
حمولتهم أو حرمه يوم خيبر لحوم الحمر الأهلية حدثنا الحسن
ابن إسحق ثنا محمد بن سابق ثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسر نافع فقال
اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن له فرس
فله سهم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا
وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني
المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال
انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي
صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثنا محمد
ابن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة
والآخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين
رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي

باكبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فكان اناس
من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة
ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي
فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال
عمر حين راى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال
عمر الحبشية هذه البحرية قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة
فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت
وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم
جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض
البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى
الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا

حتى أذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نود أن
نخاف وسأذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأسأله
والله لا أكذب ولا أرتاب ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى
الله عليه وسلم قالت يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا قال
فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس بأحق مني
منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة
هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة
يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء
هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
قال أبو بردة قالت أسماء فلقد رأيت أبا موسى وإنه
ليستعيد هذا الحديث مني وقال أبو بردة عن أبي
موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أصوات رفقة
الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم

من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر منازلهم حين
نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال العدو
قال لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تنتظروهم حدثنا
إسحق بن إبراهيم سمع حفص بن غياث ثنا بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله
عليه وسلم بعد أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم
يشهد الفتح غيرنا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن
عمرو ثنا أبو إسحق عن مالك بن أنس قال حدثني ثور حدثنا
سالم مولى بن مطيع أنه سمع أبا هريرة يقول افتتحنا خيبر
فلم نغنم ذهبا ولا فضة إنما غنمنا البقر والإبل والمتاع
والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم أهداه له
أحد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى

أول الخامس وآل الأربعين
من آخر أسبوع

الله عليه وسلم إذ جاءه سهم غائر حتى أصاب ذلك العبد فقال
الناس هنيأ له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى
والذي نفسي بيده إن الشملة التي أصابها يوم خيبر من المغانم
لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك
من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك أو بشراكين فقال هذا شيء
كنت أصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار
أو شراكان من نار حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن
جعفر قال أخبرني زيد عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب يقول
أما والذي نفسي بيده لولا أن أترك آخر الناس بيانا ليس لهم
شيء ما فتحت على قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر ولكني أتركها خزانة لهم يقسمونها حدثنا محمد بن المثنى
ثنا ابن مهدي عن مالك ابن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه
عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية إلا

بيانا يعني شيئا واحدا

قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين قال سمعت الزهري وسأله اسمعيل ابن أمية قال
أخبرني عنبسة بن سعيد أن أبا هريرة أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال
أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجبا له ويرتدلي
من قدوم الضأن ويذكر عن الزبيدي عن الزهري
أخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع أبا هريرة يخبر سعيد بن
العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبان على
سرية من المدينة قبل نجد قال أبو هريرة فقدم أبان
وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وإن
حزم خيلهم الليف قال أبو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم
لهم قال أبان وأنت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبان اجلس فلم يقسم لهم قال أبو عبد الله قال السندي

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عمر بن يحيى بن سعيد قال
اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل بن قوقل
فقال ابان لله يا ابا هريرة واعجبا لك وبر تدأدم قدوم
ضان ينعا علي امرا اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني
بيده حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى
الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس
خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل ال محمد في هذا المال واني
والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن

فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى
فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته
فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة
اشهر فلما توفيت دفنها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا
بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة
فلما توفيت استنكر وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر
ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر
ان ائتنا ولا يأتينا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال
عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم
ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي
فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك
خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر
وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى

فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم تكلم أبو بكر فقال والذي نفسي
بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من
قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فإني لم
آل فيها من الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك العشية
للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقا المنبر فتشهد وذكر شأن
علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر إليهم ثم استغفر
وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي
صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا
كنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في
أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون
إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف حدثنا محمد بن
بشار حدثنا حرمي حدثنا شعبة قال أخبرني عمارة عن عكرمة عن

عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا
الحسن حدثنا قرة بن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار عن أبيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم علي أهل خيبر

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل
عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على أهل خيبر
فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر
خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع
من هذا بالصاعين وبالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن
محمد عن عبد المجيد عن سعيد أن أبا سعيد وأبا هريرة
حدثاه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي من الأنصار

إلى خيبر فأمّره عليها وعن عبد المجيد عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله **باب معاملة النبي**
صلى الله عليه وسلم أهل خيبر **حدثنا** موسى بن إسمعيل ثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
اليهود على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها
باب الشاة التي سمّت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر
رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد عن أبي هريرة قال
لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة
فيها سم **باب عروة زيد بن حارثة حدثنا** مسدد ثنا
يحيى بن سعيد ثنا سفين بن سعيد ثنا عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال أمّر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة على

الى اهدت الشاة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم
هي زينب بنت الحارث
اليهودية ويقال انها
اسلمت

طعنتم في إمارة أبيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للإمارة
وان كان من أحب الناس الي وان هذا لمن أحب الناس
الي بعده **باب عمرة القضا** ذكر أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن
أبي اسحق عن البراء قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى
قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر لهذا لو نعلم أنك
رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله
فقال أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا محمد بن عبد الله
ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا أمحوك
أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن
يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة

طعم

السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من أهلها باحدان
اراد ان يتبعه والا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم
بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج
عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته بنت
حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال
لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد
وجعفر فقال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر
ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي
صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال
لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد انت اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج ابنة
حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة حدثنا محمد بن
رافع ثنا سريج ثنا فليح ح قال وحدثني محمد بن الحسين بن

ابراهيم

ابراهيم قال حدثني اي ثنا فليح بن سليمان عن نافع عن بن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه
وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم
على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا
ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها
كما كان صالحهم فلما ان اقام ثلاثا امروه ان يخرج حدثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال
دخلت انا وعروة ابن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن
عمر جالس الى حجرة عايشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان عايشة قال عروة
يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهد وما اعتمر في رجب

قط حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن اسمعيل بن ابي
خالد سمع بن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستر ناه من غلمان المشركين ومنهم ان يؤذوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو بن زيد
عن ايوب عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم
وقد وهنتهم حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان
يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم
يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم
وزاد ابو سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير عن بن عباس
قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن قال
ارملوا ليرى المشركين قوتهم والمشركون من قبل
قعيقعان حدثنا محمد عن سفين بن عيينة عن عمرو

ابن

عن

عن عطاء عن بن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت
وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن بن عباس
قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنا بها
وهو حلال ومات بسرف وزاد ابن اسحق حدثني بن
ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن بن عباس تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء باب
غزوة مؤتة من ارض الشام حدثنا احمد ثنا بن وهب عن عمرو
عن بن ابي هلال قال واخبرني نافع ان بن عمر اخبره انه
وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة
وضربة ليس منها شئ في دبره حدثنا احمد بن ابي بكر ثنا
مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن
ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة

زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتل زيد فجعفر
وإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم
في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى
ووجدنا في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا
أحمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة
للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فاصيب
ثم أخذها جعفر فاصيب ثم أخذها ابن رواحة فاصيب
وعيناه تذرفان حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله
حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى بن سعيد قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول
لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن
رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن

فقالت عائشة وأنا أتطلع من صائر الباب فأتاها رجل فقال
أي رسول الله إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن
ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر
أنه لم يطعنه قال فأمره أيضا فذهب ثم أتى فقال والله
لقد غلبتنا فزعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاحث في أفواههن التراب قالت عائشة فقلت أرغم الله
أنفك فوالله ما أنت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من العناء حدثنا محمد بن أبي بكر ثنا عمر بن علي عن
اسمعيل بن أبي خالد عن عامر قال كان بن عمر إذا
حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا بن ذي الجناحين
حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن اسمعيل عن قيس بن أبي حازم
قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي
يوم مؤتة تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا صفيحة

يمانية حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة
أسياف وصبرت في يدي صفيحة يمانية حدثنا عمران بن
ميسرة ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن
بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته
عمرة تبكي وتقول واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه
فقال حين افاق ما قلت شيأ الا قيل لي انت كذلك حدثنا
قتيبة ثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير
قال اغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك
عليه باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من
جهينة حدثنا عمرو بن محمد ثنا هشيم انا حصين انا ابو ظبيان
قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل

من الأنصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف
الأنصاري عنه وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله
الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني
لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة ثنا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث
تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال
عمرو بن حفص بن غياث ثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال
سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا
ابو بكر ومرة علينا اسامة حدثنا ابو عاصم الضحاك
ابن مخلد ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال

غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة
أستعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله ثنا حماد بن مسعدة عن
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال غزوت مع النبي صلى
الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين
ويوم الفرد قال يزيد ولست بقيتهم **باب غزوة الفتح**
وما بعث حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة يخبرهم بغزو النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عمرو بن دينار
قال أخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن أبي رافع يقول
سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير
والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها
ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا
حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة قلنا أخرجي الكتاب
قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب

قال فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس بمكة من المشركين
يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي
إني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم أكن
من أنفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات
يحمون أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب
فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله ارتدادا
عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما إنه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني
أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك
لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد
غفرت لكم فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا

السورة

عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل
سواء السبيل باب غزوة الفتح في رمضان حدثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان
قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله
ابن عبد الله اخبره ان ابن عباس قال صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان
افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثنا محمود ثنا عبد
الرزاق انا معمر انا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان
من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين
من مقدمه المدينة فسار ومن معه من المسلمين الى مكة
هو ومن معه

يصوم

يصومون ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان
وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يؤخذ من
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر حدثنا عياش
ابن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى
حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على
راحلته اوى
الى
راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحلته ثم
نظر الناس فقال المفطرون للصوام افطروا وقال
عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله

عليه سلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء
فشرب نهارا ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة قال وكان
ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه سلم في السفر
فأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر **باب** أين ركز
النبي صلى الله عليه سلم الراية يوم الفتح **حدثنا** عبيد بن
اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه لما سار رسول
الله صلى الله عليه سلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج أبو
سفين بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون
الخبر عن رسول الله صلى الله عليه سلم فأقبلوا يسيرون
حتى أتوا مر الظهران فإذا هم بنيران كأنها نيران
عرفة فقال أبو سفين ما هذه لكأنها نيران عرفة
فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال أبو سفين
عمرو أقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى

الله

الله عليه سلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله
عليه سلم فأسلم أبو سفين فلما سار قال للعباس احبس أبا
سفين عند خطم الخيل حتى ينظر إلى المسلمين فحبسه العباس
فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه سلم تمر كتيبة كتيبة
على أبي سفين فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال
هذه غفار قال مالي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك
ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال
مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال
هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال
سعد بن عبادة يا أبا سفين اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل
الكعبة فقال أبو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار
ثم جاءت كتيبة وهي قليل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه ورأية النبي صلى الله عليه سلم مع الزبير بن العوام

خطم الخيل طرفه
ورواه الكشميهني
خطم الخيل أي مقدمها

الذمار بالذال المعجمة
الغضب

أجل
كذا للمحمدي

فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال
سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب ولكن سعدم
هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال الحجون هو موضع قريبا من الصفا
عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول
للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ههنا امرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي
صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ
رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري حدثنا ابو
الوليد ثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله
ابن مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع ٥ وقال لولا ان يجتمع

الناس

الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
ثنا سعدان بن يحيى قال حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري
عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه
قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله
عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث
المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن فقيل للزهري
ومن ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب ٥ قال
معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس
حجته ولا زمن الفتح حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزنا د
عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا
على الكفر حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد انا ابن
شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم حين اراد حنينا من لنا غدا ان شاء الله تعالى يخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك
عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال
ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم
يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم محرما حدثنا صدقة
ابن الفضل انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن
معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم
الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود
في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد حدثنا اسحق ثنا عبد الصمد قال حدثني ابي
ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم مكة ابا ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت

فاخرج

فاخرج صورة ابراهيم واسمعيل وفي ايديهما الازلام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله ما استقسما بها قط ثم دخل البيت
فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن
ايوب وقال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابي صلى
الله عليه وسلم باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم اعلى مكة
وقال الليث حدثني يونس قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته
مردف اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة
من الحجبة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان
عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب
قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار الى المكان الذي صلى
فيه قال عبد الله فنسيت ان اسله كم صلى من سجدة حدثنا
الهيثم بن خارجة ثنا حفص بن ميسرة عن عروة عن ابيه

لقد علموا

عن ابن عباس

حتى اناخ في المسجد فامر ان يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة ابن زيد وبلال وعثمان بن طلحة

أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كدا
بأعلى مكة تابعه أبو أسامة ووهيب في كدا حدثنا عبيد بن
إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح من أعلى مكة من كدا باب منزل
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة
عن عمرو عن ابن أبي ليلى ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم
فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان ركعات قالت لم أر صلاة
قط أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود حدثنا باب
محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن
مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر
لي حدثنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد

ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ
أشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء
مثله فقال إنه ممن قد علمتم فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم
قال وما رأيته دعاني يومئذ إلا ليريهم مني فقال ما تقولون
في إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله
أفواجا حتى ختم السورة فقال
بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا
وقال بعضهم لا ندري أو لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس
أكذلك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك
علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا
قال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل
ثنا الليث عن المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال
لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها

الأمير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد
من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي
حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها
الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص
لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن
لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار
وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد
الغائب فقيل لابي شريح ما ذا قال لك عمرو قال انا اعلم
بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا
بدم ولا فارا بخربة

باب جدثنا قتيبة ثالث
عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر
ابن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام

احد

الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر

باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا
ابو نعيم ثنا سفين ح قال وحدثنا قبيصة ثنا سفين عن يحيى
ابن ابي اسحق عن انس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان انا عبد الله انا عاصم
عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس
ثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس
قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر
الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع
عشرة فاذا زدنا اتممنا

باب وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن
ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه

عام الفتح ○ حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري
عن سنين ابي جميلة رضي الله عنه قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب
قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج
معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب انا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال ابو قلابة
الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس
وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا
الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى
الله كذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكأنما يقرر في صدري
وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه
وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت
وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم فلما قدم قال
جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا

يعرا

صلاة

صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا
حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظر وا
فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت القاه من الركبان فقدموني
بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة
كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا
تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما
فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان
عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض
ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص
ابن وليدة زمعة قال سعد بن ابي وقاص

صوابه تغطون

هذا أخي

هذا ابن أخي عهد إلي انه ابنه وقال عبد بن زمعة يا رسول
الله هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة
ابن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد
احول يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما راى من
شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب وقالت عائشة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر
وقال ابن شهاب كان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة
ابن زيد بن حارثة يستشفعونه قال عروة فلما كلمه

اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي
يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك
الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه
واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس
محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها
ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت
يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة
وكانت تأتيني بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم
عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم باخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جيتك باخي

لبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجر بما فيها فقلت على اي شيء
تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا
معبد بعد وكان اكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع حدثنا
محمد بن ابي بكر ثنا الفضيل بن سليمان ثنا عاصم عن ابي عثمان
النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بابي معبد الى
النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة فقال مضت الهجرة
لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسألته
فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع
انه جاء باخيه مجالد حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قال قلت لابن عمر اني
اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد ونية فانطلق
فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت وقال
النضر انا شعبة انا ابو بشر قال سمعت مجاهدا قلت لابن

عمر

عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله
حدثنا اسحق بن يزيد ثنا يحيى قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن ابن جريج
عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبير المكي ان عبد الله بن
عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحق بن يزيد
ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح
قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة
فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى
الله عز وجل الى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم
فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث يشاء
ولكن جهاد ونية حدثنا اسحق ثنا ابو عاصم عن ابن جريج
قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة
يوم السموات والارض فهي حرام بحرام الى يوم القيمة

المؤمنون

خلقه

الله

لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحل لي قط إلا ساعة
من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلا خلاها
ولا تحل لقطتها إلا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب
إلا الإذخر يا رسول الله فإنه لا بد منه للقبر والبيوت فسكت
ثم قال إلا الإذخر فإنه حلال وعن ابن جريج أخبرني عبد
الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا أو نحو هذا رواه
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله
تعالى ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت
عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم إلى قوله ثم يتوب الله من بعد
ذلك على من يشاء والله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله
ابن نمير حدثنا يزيد بن هرون أنا اسمعيل قال رأيت بيد بن
أبي أوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير أخبرنا

سفين عن أبي إسحق قال سمعت البراء وجاءه رجل فقال
يا أبا عمارة أتوليت يوم حنين فقال أما أنا فأشهد على النبي
صلى الله عليه وسلم أنه لم يولّ ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم
هوازن وأبو سفين بن الحارث آخذ بزمام بغلته البيضاء
يقول ۞ أنا النبي لا كذب ۞ أنا ابن عبد المطلب ۞
حدثنا أبو الوليد شعبة عن أبي إسحق قال قيل للبراء وأنا أسمع
أوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال أما النبي صلى
الله عليه وسلم فلا كانوا فوق مارماة فقال
۞ أنا النبي لا كذب ۞ أنا ابن عبد المطلب ۞
محمد بن بشار قال حدثنا حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمع البراء وسأله رجل
من قيس أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن
رماة وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم

فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
بغلته البيضاء وإن أبا سفيان لآخذ بزمامها وهو يقول
أنا النبي لا كذب قال ابن أبي أوفى وزهير نزل النبي صلى الله
عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني إسحق نا يعقوب نا
إبراهيم نا ابن الزبير أن مروان والمسور ابن مخرمة أخبراه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون وأحب الحديث إلي
أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال
وقد كنت استأنيت بكم وكان انتظرهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين
لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى

الطائفتين

الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما
بعد فإن إخوانكم قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن
أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل
ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن
منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغني
عن سبي هوازن حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن
أيوب عن نافع أن ابن عمر قال يا رسول الله ح وحدثنا محمد
ابن مقاتل أنا عبد الله أنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر

قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان
نذره في الجاهلية اعتكاف فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه
وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن بن عمر ورواه جرير
ابن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن بن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن أبي محمد مولى
قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا
كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا
من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت
الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه
الموت فأرسلني فلحقت عمر فقال ما بال الناس قال
أمر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم

جاد بها هوون سلمة ذكره ابو مسعود ٥

عن أبي قتادة

جلست

جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد
لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله ثم قمت فقال ما لك
يا أبا قتادة فاقتصصت عليه القصة فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه
مني فقال أبو بكر لها الله اذا لا يعمد الى أسد من أسد الله
يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني
سلمة فانه لأول مال تأثلته في الاسلام وقال
الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى
أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت
الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من
المشركين يختله من ورائه ليقتله فأسرعت الى الذي
يختله فرفع يده ليضربني فأضرب يده فقطعتها ثم أخذ بي
فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم برك فتحلل ودفعته ثم

ثم برك

لها الله ذا
لا يفعل ٥

مخرفا
مخرفا
مخرفا

قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب
في الناس فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة
على قتيلي فلم أجد أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا فذكرت
أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح
هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه منه فقال ابو بكر
كلا لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد
الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأداه الي فاشتريت به خرافا فكان اول مال تاثلته
في الاسلام باب غزوة اوطاس حدثنا محمد بن العلاء ثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على

نعطه اصيبغ اصيبغ اي صغيرا واسوا

غزوة أوطاس

جيش

جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم
الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو
عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت
اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال
ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى
فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحيي الا تثبت فكف
فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر
قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا
منه الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام
وقل له يستغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث
يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
في بيته على سرير مرمل وعليه فراش وقد اثر رمال
السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال

كذا وقع في جميع النسخ ورموز بما عليه وأراه كما وقع في نسخة الوقف

يا استغفر لي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع
يديه اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض ابطيه ثم قال
اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت
ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله
يوم القيمة مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما لابي عامر
والاخرى لابي موسى باب غزوة الطايف في شوال
سنة ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفين
ثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن امها ام سلمة
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول
لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم
الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر
بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم
قال ابن عيينة قال ابن جريج المخنث هيت حدثنا محمود

فقال

عليكن

ثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطايف يوما
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن ابي العباس
الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون
ان شاء الله تعالى فثقل عليهم ولا نفتحه وقال مرة نفقل
فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال
انا قافلون غدا ان شاء الله تعالى فاعجبهم فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم قال الحميدي حدثنا
سفين الخبر كله حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن عاصم قال سمعت سعدا وهو اول من رمى
بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطايف
في اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه

وقالوا نذهب محم

بالخبر كله

اباعثمان قاله

حرام قال هشام انا معمر عن عاصم عن أبي العالية أو أبي
عثمان النهدي قال سمعت سعدا وأبا بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عاصم لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما
قال أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما
الآخر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من
الطائف حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد
الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني
فقال أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل على أبي
موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا
أنتما قالا قبلنا فدعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه
فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما

ونحوركما

وفي

ونحوركما وابشرا فأخذ القدح ففعلا فنادت أم سلمة من
وراء الستر أن افضلا لأمكما فأفضلا لها منه طائفة حدثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا اسمعيل ثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء
أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى كان يقول ليتني
أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينما
النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه
فيه ناس من اصحابه اذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ
بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرته
في جبته بعد ما تضمخ بطيب فأشار عمر الى يعلى بيده أن تعال
فجاء يعلى فأدخل رأسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه
يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسألني
عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال اما الطيب الذي
بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في

عمر بك ما تصنع بحجك حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن
عاصم قال لما أفاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في
المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم
يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار ألم
أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فألفكم الله
بي وعالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله
أمن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا أترضون أن يذهب
الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم
إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس
واديا أو شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار
شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام

انا معمر عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال قال
ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء من اموال
هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من
الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم
ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا
حديثي عهد بكفر انا ألفهم اما ترضون ان يذهب الناس
بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم

مَوَاللّٰهِ لَمَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا تَنْقَلِبُونَ بِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَدْ
رَضِينَا فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَتَجِدُونَ أَثَرَةً شَدِيدَةً
فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوُا اللّٰهَ وَرَسُولَهُ فَإِنِّي عَلَى الْحَوْضِ قَالَ أَنَسٌ
فَلَمْ يَصْبِرُوا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ قَسَمَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنَائِمَ بَيْنَ قُرَيْشٍ فَغَضِبَتِ الْأَنْصَارُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَذْهَبُونَ
أَنْتُمْ بِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا بَلَى قَالَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ
وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهُمْ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ ثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ
ابْنِ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ الْتَقَى هَوَازِنُ وَمَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشَرَةُ آلَافٍ وَالطُّلَقَاءُ فَأَدْبَرُوا قَالَ يَا مَعْشَرَ
الْأَنْصَارِ قَالُوا لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَسَعْدَيْكَ لَبَّيْكَ نَحْنُ بَيْنَ

يَدَيْكَ فَنَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنَا عَبْدُ اللّٰهِ وَرَسُولُهُ
فَانْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ فَأَعْطَى الطُّلَقَاءَ وَالْمُهَاجِرِينَ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ
شَيْئًا فَقَالُوا فَدَعَاهُمْ فَأَدْخَلَهُمْ فِي قُبَّةٍ فَقَالَ أَمَا تَرْضَوْنَ
أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ
شِعْبًا لَأَخَذْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا غُنْدَرٌ
ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَمَعَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ إِنَّ قُرَيْشًا حَدِيثُ
عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْبُرَهُمْ وَأُعْطِيَهُمْ
أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بُيُوتِكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ
وَادِيًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ
أَوْ شِعْبَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ

عن أبي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسمة حنين قال رجل من الأنصار ما أراد بها وجه الله فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه صلى الله عليه وسلم ثم
قال رحمة الله على موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن
عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا
أعطى الأقرع مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى
ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لأخبرن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله موسى قد أوذي
بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن معاذ
ثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال لما كان
يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء فأدبروا

عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ بأين لم يخلط بهما التفت
عن يمينه فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول
الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار
قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء
فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فأصاب غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط
الأنصار شيئا فقالت الأنصار إذا كانت شديدة فنحن ندعا
ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر
الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله فتحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا
لأخذت شعب الأنصار قال هشام قلت يا أبا حمزة وأنت
شاهد ذلك قال وأين أغيب عنه باب التوبة قبل الحد

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت
سهمانا اثنى عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا ثلثة عشر
بعيرا **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
الى بني جذيمة **حدثنا** محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر ح وحدثني
نعيم انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم
الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا
فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره
حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله
لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا
على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال
اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين **سرية عبد الله**

ابن

ابن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي وقال انها سرية
الانصار **حدثنا** مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال حدثني
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل عليها رجلا من
الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي
صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا
فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل
بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم
من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيمة
الطاعة في المعروف **بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل**
حجة الوداع **حدثنا** موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك
عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى

لي ٢٠

منهم ح

المخلاف كالرستاق

ومعاذ ابن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف
قال واليمن مخلافان ثم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا
ولا تنفروا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل
واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث
به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه
ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس
وقد اجتمع اليه الناس فاذا رجل عنده قد جمع يديه الى
عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال
هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال
انما جيء به لذلك فانزل قال فلا انزل حتى يقتل فامر به
فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال
اتقوقه نقوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول
الليل فاقوم وقد قضيت جزوي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي

معنى ايم هذا اي اي رجل هذا

اي اقرا منه سيا بعد شيء

فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي حدثنا اسحق ثنا خالد
عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى
الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن
اشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت
لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير
فقال كل مسكر حرام رواه العقدي وعبد الواحد عن
الشيباني عن ابي بردة تابعه العقدي ووهب بن جرير
عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن
سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم
ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسروا
ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وتطاوعا فقال ابو موسى
يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب

يسروا وبشروا

مِنَ الْعَسَلِ النَّبِيذُ فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ فَانْطَلَقْنَا فَقَالَ مُعَاذٌ
لِأَبِي مُوسَى كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ قَائِمًا وَقَاعِدًا وَعَلَى رَاحِلَتِي
وَأَتَفَوَّقُهُ تَفَوُّقًا قَالَ أَمَّا أَنَا فَأَنَامُ وَأَقُومُ فَأَحْتَسِبُ نَوْمَتِي
كَمَا أَحْتَسِبُ قَوْمَتِي وَضَرَبَ فُسْطَاطًا فَجَعَلَا يَتَزَاوَرَانِ فَزَارَ
مُعَاذٌ أَبَا مُوسَى فَإِذَا رَجُلٌ مُوثَقٌ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالَ أَبُو مُوسَى
يَهُودِيٌّ أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ فَقَالَ مُعَاذٌ لَا أَنْزِلُ حَتَّى عُنُقَهُ بِالسَّيْفِ
الْعَقَدِيُّ وَوَهْبٌ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ وَكِيعٌ وَالنَّضْرُ وَأَبُو دَاوُدَ
عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ حَدَّثَنَا
عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَائِذٍ ثَنَا فُلَيْسُ
ابْنُ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شِهَابٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو
مُوسَى قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَرْضِ قَوْمِي
فَجِئْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنِيخٌ بِالْأَبْطَحِ فَقَالَ أَحَجَجْتَ

يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ كَيْفَ قُلْتَ قَالَ
قُلْتُ لَبَّيْكَ إِهْلَالًا كَإِهْلَالِكَ قَالَ فَهَلْ سُقْتَ مَعَكَ هَدْيًا
قُلْتُ لَمْ أَسُقْ قَالَ فَطُفْ بِالْبَيْتِ وَاسْعَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ
حِلَّ فَفَعَلْتُ حَتَّى مَشَطَتْ لِي امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ قَيْسٍ وَمَكَثْنَا
بِذَلِكَ حَتَّى اسْتُخْلِفَ عُمَرُ حَدَّثَنَا حَبَّانُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ
زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَقَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ إِنَّكَ سَتَأْتِي
قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ
بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي
كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ
قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ
فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَاتَّقِ

إلى عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى

دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب قال أبو عبد
الله طوعت وطاعت واطاعت لغة طعت وطعت واطعت
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن
سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذا لما قدم اليمن
صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله إبراهيم خليلا فقال رجل من
القوم لقد قرت عين أم إبراهيم زاد معاذ عن شعبة عن
حبيب عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
إلى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال
واتخذ الله إبراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين أم إبراهيم
زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو أن النبي
صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح
سورة النساء فلما قال واتخذ الله إبراهيم خليلا قال رجل
خلفه قرت عين أم إبراهيم بعث علي بن أبي طالب وخالد بن

الوليد رضي الله عنهما إلى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا أحمد بن
عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا إبراهيم بن يوسف بن إسحق بن أبي إسحق
حدثني أبي عن أبي إسحق سمعت البراء بن عازب رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع خالد بن الوليد إلى اليمن قال بعث عليا بعد ذلك مكانه
فقال مر أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب
ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت واتي
ذوات عدد حدثنا محمد بن بشار ثنا روح بن عبادة ثنا
علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا إلى خالد بن الوليد ليقبض
الخمس وكنت أبغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد ألا
ترى إلى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك
له فقال يا بريدة أتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فإن له في
الخمس أكثر من ذلك حدثنا قتيبة ثنا عبد الواحد عن عمارة

التعقيب ان يعود المقيس
بعد القول بمسوغ من
العدد وترك قراءة بعد قراءة

انما البغض لا حد من الغنم
جاريه فظن انه غل فلما علم
رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه لا حق من حقه احبه

ابن القعقاع بن شبرمة ثنا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت
ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في ادم معروظ لم تحصل بذهيبة
من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر
والاقرع ابن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما
عامر ابن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا
من هؤلاء قال فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الا تامنوني وانا امين من في السماء يابتني خبر السماء صباحا
ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين
ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال
يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض
ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول
الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي قال خالد

وكم

وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس
ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقفي فقال انه يخرج رطباء
من ضيضي هذا قوم يتلون كتاب الله لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه
قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي بن
ابراهيم عن بن جريج قال عطا قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم
عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر عن بن جريج قال
عطا قال جابر فقدم علي بن ابي طالب بسعايته قال له النبي
صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله
عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال فاهدى له
علي هديا حدثنا مسدد ثنا بشر المفضل عن حميد الطويل
ثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم

أهل بعمرة وحجة فقال أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج وأهللنا
معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة
وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن أبي
طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت فإن
معنا أهلك قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال
فأمسك فإن معنا هديا غراة ذي الخلصة حدثنا
مسدد ثنا خالد ثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت
في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة
الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا أريحني من ذي
الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا
من وجدناه عنده فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا
لنا ولأحمس حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا إسمعيل ثنا
قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا أريحني

من ذي الخلصة وكان بيتا يا خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت
لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها
جمل أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات
يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة عن إسمعيل بن أبي خالد عن
قيس عن جرير قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا أريحني من
ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر يده
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال

قال فما وقعت عن فرسي بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا
باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال
فأتنها فحرقتها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان
بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول رسول الله
ها هنا فإن قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها
إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله إلا
الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا
من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك
فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق
ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك النبي صلى الله
عليه وسلم في خيل أحمس ورجالها خمس مرات غزوة ذات
السلاسل وهي غزوة لخم وجذام قاله إسمعيل بن أبي خالد وقال ابن إسحق
عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وهي الفلس حدسا

إسحق ثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي عثمان أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات
السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال
عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد
رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم ذهاب جرير إلى
اليمن حدثنا عبد الله بن أبي شيبة العبسي ثنا ابن إدريس
عن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت
رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمر فجعلت أحدثهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذو عمر ولئن كان الذي
تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ ثلاث وأقبلا حتى
إذا كنا ببعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة
فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا

ولعلنا سنعود إن شاء الله تعالى ورجعا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر
بحديثهم قال أفلا جئت لهم قال فلما كان بعد قال يا ذو عمر و
يا جرير إن بك على كرامة وإني مخبرك خبرا إنكم معشر العرب
لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير أمرتم آخر فإذا كانت
بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى
الملوك باب غزوة سيف البحر حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وأمر عليهم أبا
عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فنى
الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع فكان مزودي
تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا
إلا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها
حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب

سيف بكسر السين ساحل

فأكل منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من
أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم
تصبهما حدثنا علي بن عبد الله سمعت سفين قال الذي حفظناه
من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب أميرنا أبو عبيدة
ابن الجراح نرصد عير قريش فأقمنا بالساحل نصف شهر
فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش
جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه
نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت إلينا أجسامنا
فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فعمد إلى أطول
رجل معه قال سفين مرة ضلعا من أضلاعه فنصبه
وأخذ رحلا وبعيرا فمر تحته قال جابر فكان رحل
من القوم نحو ثلاث جرائر ثم نحرنا ثلاث جرائر ثم نحرنا ثلاث

جزاير ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمر ويقول انا صاح ان ابو
قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال اخر
قال نحرت قال ثم جاعوا قال اخر قال نحرت ثم جاعوا قال
اخر قال نحرت ثم جاعوا قال اخر قال فهيت حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن بن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا
يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا
شديدا فالقى حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا
منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر
الراكب تحته واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول
فقال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله لكم اطعمونا ان كان
معكم فاتاه بعضهم بعضو منه فاكله ح ابو بكر بالناس
في سنة تسع حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع ثنا فليح

عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا
بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره النبي صلى
الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن
في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان
حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
قال اخر سورة نزلت كاملة براءة واخر سورة نزلت
خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
باب وفد بني تميم حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ابي صخرة عن
صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اني لعند
من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم
قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرؤي ذلك في
وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله باب

قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر
بني العنبر بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب
منهم ناسا وسبا منهم نساء حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن
عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لم ار اللا
احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت منهم سبية عند
عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت
صدقاتهم فقال هذه صدقات قومي او قومي حدثنا ابراهيم
ابن موسى ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابي
مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من
بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد
زرارة فقال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر
ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا

حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا
لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت بل وفد عبد
القيس حدثنا اسحق قال انا ابو عامر العقدي ثنا قرة
عن ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة ينتبذ نبيذ
فاشربه حلوا في جرار اكثرت منه فجالست القوم فاطلت
الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا
ولا الندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين
من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل
من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليه من وراءنا
قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون
ما الايمان شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس

وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والحنتم والنقير والمزفت

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال

سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى

الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت

بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر الحرام

فمرنا بامر نأخذ به وندعو اليه من وراءنا قال آمركم

باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا

الله وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا

خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

يحيى بن سليمان قال حدثني بن وهب قال اخبرني عمر ووقال

بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى

ابن عباس حدثه ان بن عباس وعبد الرحمن بن ازهر

والمسور بن مخرمة ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام

منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا انك

تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال بن عباس

وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها

وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرهم فاخبرتهم

فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام

سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم

دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما

فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول

ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين وانا

اراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية

فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي

امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من

عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين

بعد الظهر نهما هاتان حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا ابو عامر
عبد الملك ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال
اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين قال
وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة ابن اثال فربطوه بساربة من سواري المسجد
فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني
تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال
فسل منه ما شئت فتركه حتى كان الغد قال له ما عندك
يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى
بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك فقال

اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل
المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
يا محمد والله ما كان على وجه الارض وجه ابغض الي من
وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان
من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين
الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك
احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة
فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر
فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت
مع محمد صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة
حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن
جبير قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى

الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد من بعده تبعته وقدمها
في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني
هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن
ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت
وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس
فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك اري الذي
اريت فيه ما رأيت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت في يدي سوارين من
ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان احدهما العنسي الآخر
مسيلمة حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن

انفخهما فنفختهما

معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في
كفي سوارين من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما
فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء
وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت
مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي
يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو خير منه القيناه
واخذنا الآخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا حثوة من تراب
ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر
رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة
ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه فالقيناه شهر رجب
وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم
غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا

الى النار الى مسيلمة الكذاب قصة الاسود العنسي حدثنا
سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح
عن بن عيينة ابن شيط وكان في موضع اخر اسمه عبد
الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان
مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار ابنة الحارث
وكان تحته بنت الحارث بن كريز وهي ام عبد الله بن
عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له
مسيلمة ان شئت خليت بينك وبين الامر ثم جعلته
لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا
القضيب ما اعطيتكه وانى لارال الذي اريت فيه ما
اريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف
النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سالت

عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نائم اريت انه وضع في يدي سوارين من ذهب فكبرا علي
وكرههما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان
فقال عبد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن
والآخر مسيلمة قصة اهل نجران حدثنا عباس
ابن الحسين ثنا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة
ابن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا
نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه
فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا
لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا
فابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا اميينا فقال
لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما

قام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة حدثنا
محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق
عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء أهل نجران إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا أمينا فقال لأبعثن
إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف الناس فبعث أبا
عبيدة بن الجراح حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن خالد
عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة
أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة ابن الجراح وقته
عمان والبحرين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين قال
سمع بن المنكدر جابر ابن عبد الله يقول قال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا
ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قدم على أبي بكر أمر منادي فنادى من كان له عند رسول

الله صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتني قال جابر فجئت أبا بكر
فأخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين
أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فأعطاني قال جابر فلقيت
أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته
فلم يعطني فقلت له قد أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني
فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني فقال أقلت تبخل عني
وأي داء أدوأ من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة
إلا وأنا أريد أن أعطيك وعن عمر وعن محمد بن علي
سمعت جابر ابن عبد الله يقول جئته فقال لي أبو بكر عدها
فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين

باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن وقال أبو موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم هم مني وأنا منهم حدثنا عبد الله بن محمد وإسحق
ابن نصر قالا ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن زائدة عن أبيه عن أبي إسحق

عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى قال قدمت أنا وأخي من
اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وأمه الا من أهل البيت
من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا أبو نعيم ثنا عبد السلام
عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم قال لما قدم أبو موسى
أكرم هذا الحي من جرم وأنا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا
وفي القوم رجل جالس فدعاه إلى الغداء فقال إني رأيته
يأكل شيئا فقذرته فقال هلم فاني رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يأكله فقال إني حلفت لا آكله فقال هلم أخبرك
عن يمينك انا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعريين
فاستحملناه فأبى أن يحملنا فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا
ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم أن أوتي بنهب ابل فأمر لنا
بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم
يمينه لا نفلح بعدها أبدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت

الا تحملنا وقد حملتنا قال أجل ولكن لا أحلف على يمين ورأى
غيرها خيرا منها الا أتيت الذي هو خير منها حدثنا عمرو بن
علي ثنا أبو عاصم ثنا سفين ثنا أبو صخرة جامع بن شداد ثنا صفوان
ابن محرز المازني ثنا عمران قال جاءت بنو تميم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أبشروا يا بني تميم فقالوا أما اذ
بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه ناس
من أهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم فقالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن
اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي
مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا وأشار
بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند
أصول أذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة

ومضر حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن
سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا الإيمان
يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة
والوقار في أهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان
سمعت ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسمعيل ثنا أخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان يمان
والفتنة ههنا ههنا يطلع قرن الشيطان حدثنا ابن أبي شيبة
ثنا شبابة ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن أضعف قلوبا وأرق أفئدة
الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال جلوسا مع ابن مسعود

فجاء خباب فقال يا عبد الرحمن أيستطيع هؤلاء الشباب
أن يقرؤا كما تقرأ قال أما إنك لو شئت أمرت بعضهم
فقرأ عليك قال أقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير أخو
زياد بن حدير أتأمر علقمة أن يقرأ وليس بأقرئنا
قال أما إنك إن شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله
عليه وسلم في قومك وقومه فقرأ ثمانين آية من
سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن
قال عبد الله ما أقرأ شيئا إلا وهو يقرأه ثم التفت
إلى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال ألم يأن لهذا
الخاتم أن يلقى قال أما إنك لن تراه علي بعد اليوم
فألقاه رواه غندر عن شعبة وصيد دوس والطفيل
ابن عمرو الدوسي حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن أبي
ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال جاء

وفد لله تعالى يا كرام

الطفيل ابن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا
قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا
وأت بهم حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل عن
قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت
الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت
وابق غلامي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته
فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال يا نبي الله صلى الله عليه وسلم يا ابا
هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته فصاح
وقد طى وحدثني عدي بن حاتم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة
ثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال
اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت
اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا
واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا

فقال عدي فلا ابالي اذا باب حجة الوداع حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان عنده هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى
يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا حائض ولم اطف
بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج
ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت
فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد
ان رجعوا من منا واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما

طافوا طوافا واحدا حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا
ابن جريج حدثني عطاء عن ابن عباس قال اذا طاف بالبيت
فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال من قول
الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع فقلت انما كان ذلك بعد
المعرف كان بن عباس يراه قبل وبعد حدثنا بيان ثنا
النضر انا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن ابي موسى
الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال
احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال
كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت
امرأة من قيس ففلت راسي حدثنا ابراهيم بن المنذر
انا انس بن عياض ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان بن عمر

ای بعد الوقوف

اضبع

اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي
صلى الله عليه وسلم امرازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقا لت
حفصة فما يمنعك قال لبدت راسي وقلدت هدي فلست
احل حتى احر هدي حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن
الزهري وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي قال اخبرني
ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امراة
من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا
كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج
عنه قال نعم حدثنا محمد ثنا شريح ابن النعمان ثنا فليح عن
نافع عن بن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان حتى

اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح ففتح له الباب
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا
عليهم الباب فمكثوا فيها طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول
فسبقتهم بلالا قائما من وراء الباب فقلت له اين صلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين
وكان البيت على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من
السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه
الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال
ونسيت ان اسئله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه رخام
حمر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة ابن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حاضت يوم النحر فقال النبي صلى الله عليه وسلم

احابستنا هي قلت انها قد افاضت يوم النحر وطافت بالبيت
قال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو بن محمد ان اباه حدثه عن
ابن عمر قال كنا تحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا فلا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم
ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله
من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده
وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم
ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه
عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل
بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا

عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق حدثني زيد بن ارقم ان
النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعدما هاجر
حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة
اخرى حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن علي بن مدرك
عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال له في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد
المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان اي شهر
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه

باسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ور
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد
واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن
اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب
بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل من يبلغه ان يكون
اوعى من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول
صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين
حدثنا محمد بن يوسف ثنا الثوري عن قيس ابن مسلم عن
طارق ابن شهاب قال ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت

هذه الآية فيما لو نزلت ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لأعلم اي مكان انزلت وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وعمرة ومنا من أهل بحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك مثله حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم هو ابن سعد ثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد ثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم

في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افأتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع

أن ابن عمر أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه
في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر ثنا
ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع
وأناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة
ثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب حدثني عبيد الله أن عبد الله بن عباس اخبره
انه اقبل يسير على حمار له ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين
يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سئل اسامة
وأنا شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته
فقال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن

مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت
عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن ابا أيوب أخبره انه صلى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء
جميعا باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
ابن المغيرة الجعفي رضي الله عنه قال حدثني محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي
بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسئله الحملان لهم اذهم معه في جيش العسرة
وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني
اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو
غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله
عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه
علي فرجعت الى اصحابي واخبرتهم بالذي قال النبي صلى الله

عليه وسلم فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي أين
عبد الله بن قيس فأجبته فقال أجب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعوك فلما أتيته قال خذ هذين القرينين وهذين
القرينين لستة أبعرة ابتاعهن حديثا من سعد فانطلق
بهن إلى أضحابك فقل إن الله أو قال إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت إليهم فجئت
فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني
والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا أني حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا لي
والله إنك عندنا لمصدق ولنفعلن ما أحببت فانطلق
أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم منعه إياهم ثم إعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم
أبو موسى حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب

ابن

ابن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك
واستخلف عليا قال أتخلفني على النساء والصبيان قال ألا ترضى
أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي
وقال أبو داود تابعه عن الحكم سمع مصعبا حدثنا
عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج قال سمعت
عطاء يخبر قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلي
يقول تلك الغزوة أوثق أعمالي عندي قال عطاء فلقد أخبر
صفوان أنهما عض الآخر فليسته قال فانتزع المعضوض
يده من في العاض فانتزع إحدى ثنيتيه فأبى النبي صلى
الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت أنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم أفيدع يده في فيك تقضمها كأنها في فحل
تقضمها حديث قصة بن مالك وقول الله عزوجل

قال يعلى فقال صفوان قال لي أجير فعالت إنما كان لي بعض أحدهما فأبيد الآخر قال عطاء

وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في تبوك غير أني كنت
تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنه إنما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم
وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الإسلام وما
أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس
منها كان من خبري حين لم أكن قط أقوى ولا أيسر مني حين
تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي

غزوة ٥٥

قبله

قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت
تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلا للمسلمين
أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم وأخبرهم بوجهه الذي
يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا
يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل
يريد أن يتغيب إلا ظن أنه سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي
الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين
طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فارجع
ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم يزل
يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد وأصبح رسول الله صلى

الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت
أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا
لأتجهز فرجعت ولم أقض ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض
شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو وهممت أن
أرتحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا
خرجت في الناس بعد خروج النبي صلى الله عليه وسلم وطفت فيهم
أحزنني أني لا أرى الا رجلا مغموصا عليه النفاق أو رجلا
ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى بلغ تبوكا فقال وهو جالس في القوم ما فعل
كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه
ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله
يا رسول الله ما علمنا منه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه قافلا حضرني

تبوك

همي

همي وطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه غدا
وأستعنت على ذلك بكل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد أظل قادما زاح عني الباطل وعرفت
أني لم أخرج منه أبدا بشيء فيه الكذب فأجمعت أمره
وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من
سفر بدأ بالمسجد فيركع ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل
ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون
له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل
سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب
ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال
له ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو
جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أن سأخرج من

حطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن
حدثتك اليوم حديث كذب ترضا به عني ليوشكن الله أن
يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني
لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت
قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك
فقمت وسار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله
ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون
اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه
المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى
الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى أردت
أن أرجع فأكذب نفسي فقلت لهم هل لقي معي هذا أحد قالوا
نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك

وسار

فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن
أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا
فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من
تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في
نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين
ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان
وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد
الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني
أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في
مجلسه بعد الصلاة وأقول في نفسي هل حرك شفتيه رد السلام علي أم
لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت على
صلاتي أقبل الي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال

على ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حايط ابي
قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد
علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله
ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم
ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا
انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام
ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على
كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا اتاني
دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد
بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان
ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا
من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت
اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم

يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل
امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا
تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي
بأهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في الامر قال كعب
فجاءت امرأة هلال ابن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان هلال امية شيخ ضايع ليس له
خادم فهل تكره ان اخدمه قال ولكن لا يقربك قالت انه
والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من
امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال
ابن امية ان تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر

ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين
ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي
ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت
سمعت صارخا اوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك
ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد فرج الله وآذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر فذهب
الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل
الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت
اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت
له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه ووالله ما املك غيرهما
يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون

لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد واذا
برسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة
ابن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنانى والله ما قام الي
رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما
سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر
عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول
الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة
قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت
يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى
الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك
عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي

الذي بخير فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان
من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من
المسلمين ابلاه الله في الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني
الله فيما بقيت وانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما
انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي
من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك
كما هلك الذين كذبوا فان الله تعالى قال للذين كذبوا
حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله تبارك وتعالى
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى
عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا خلفنا ايها الثلاثة عن

امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجى رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة
الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما
هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عن من حلف له واعتذر
اليه فقبل منه نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن سالم بن عبد الله عن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال
لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم
الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى جاوز
الوادي حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا

باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم باب حدثنا يحيى
ابن بكير عن الليث عن عبد العزيز ابن أبي سلمة عن سعد بن
ابراهيم عن نافع عن بن خير عن عروة ابن المغيرة عن أبيه مغيرة
ابن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت
أسكب عليه الماء لا أعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل
وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم جبته
فأخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا
خالد بن مخلد ثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباد بن
ابن سهل ابن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا أشرفنا على المدينة
قال هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن
محمد انا عبد الله انا حميد الطويل عن أنس ابن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من

المدينة

المدينة قال ان بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم
واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال
وهم بالمدينة حبسهم العذر كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
الى كسرى وقيصر حدثنا اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبي
عن صالح عن بن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه
الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فأمره أن يدفعه
الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه
مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم
ثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام الجمل بعد
ما كدت أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم قال لما بلغ

النبي صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى
قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفين قال سمعت الزهري عن السائب بن يزيد
يقول أذكر أني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة مع الصبيان
وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن الزهري عن
السائب أذكر أني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم
الى ثنية الوداع باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم
وقول الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم
القيمة عند ربكم تختصمون وقال يونس عن الزهري قال عروة
وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي
مات فيه يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت
بخيبر فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ والمرسلات عرفا
ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة
ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن
ابن عوف ان لنا ابنا مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل
عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال
أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه فقال ما أعلم منها
الا ما تعلم حدثنا قتيبة ثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول
عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما
يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال
ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي

عِنْدَ نَبِيٍّ تَنَازَعَ فَقَالُوا مَا شَأْنُهُ أَهَجَرَ اسْتَفْهِمُوهُ فَذَهَبُوا
يَرُدُّونَ عَنْهُ فَقَالَ دَعُونِي فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي
إِلَيْهِ وَأَوْصَاهُمْ بِثَلَاثٍ قَالَ أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ
الوفد العَرَبِ وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أُجِيزُهُمْ وَسَكَتَ عَنِ
الثَّالِثَةِ أَوْ قَالَ فَنَسِيتُهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا حُضِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْبَيْتِ رِجَالٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلُمُّوا
أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَلَبَهُ الْوَجَعُ عِنْدَكُمُ الْقُرْآنُ حَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ
فَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَاخْتَصَمُوا فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَرِّبُوا
يَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ
فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغْوَ وَالِاخْتِلَافَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قُومُوا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ الرَّزِيَّةَ
كُلَّ الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ
أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ لِاخْتِلَافِهِمْ وَلَغَطِهِمْ أَخْبَرَنَا
يَسَرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَمِيلٍ اللَّخْمِيُّ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَاطِمَةَ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ فَسَارَّهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ
ثُمَّ دَعَاهَا فَسَارَّهَا فَضَحِكَتْ فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ
سَارَّنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُقْبَضُ فِي وَجَعِهِ الَّذِي
تُوُفِّيَ فِيهِ فَبَكَيْتُ ثُمَّ سَارَّنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِهِ
يَتْبَعُهُ فَضَحِكْتُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا عَنْدَرٌ ثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ سَعْدٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّهُ
لَا يَمُوتُ نَبِيٌّ حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَأَخَذَتْهُ

نحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير
حدثنا مسلم ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة
قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه
جعل يقول في الرفيق الأعلى حدثنا أبو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال عروة بن الزبير ان عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض
نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما
اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي
عليه فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم
في الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه
الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد ثنا عفان
عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه
عن عائشة دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم

وأنا مسندته إلى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب
يستن به فأمده رسول الله صلى الله عليه وسلم ببصره فأخذ
السواك فقصمه ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن
استنانا قط أحسن منه فما عدا أن فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم رفع يده أو أصبعه ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا
ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثنا
حبان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة أن عائشة أخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده
فلما اشتكى وجعه الذي مات فيه طفقت أنفث على نفسه
بالمعوذات الذي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم
معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا

توفي

هشام ابن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان
عائشة اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واضعت اليه
قبل ان يموت وهو مسند الى ظهرها يقول اللهم اغفر لي وارحمني
والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا الصلت بن محمد ثنا ابو
عن عروة عوانة عن هلال الوزان عن عائشة قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره
خشي ان تتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به
وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له
فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه الارض بين العباس

ابن

ابن عبد المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت
عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس
هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عائشة قال
قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه
وكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال
هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى
الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا
بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم
واخبرني عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة ان عائشة وعبد
الله ابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال

وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا حدثنا عبيد الله أن عائشة قالت لقد راجعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته
إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلا قام مقامه
ولا كنت أرى أنه يقوم أحد مقامه إلا تشاءم الناس به
فأردت أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر
رواه بن عمر وأبو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني بن الهاد
عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت مات النبي
صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة
الموت لأحد أبدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسحق انا بشر
أن شعيب بن أبي حمزة قال حدثني أبي عن الزهري قال أخبرني
عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري وكان كعب بن مالك

أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أن عبد الله بن عباس أخبره
أن علي بن أبي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف
أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ
بيده عباس بن عبد المطلب فقال له أنت والله بعد ثلث
عبد العصا وإني والله لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف
يتوفى من وجعه هذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب
عند الموت اذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله
فيمن هذا الأمر إن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا
علمناه فأوصى بنا فقال علي إنا والله لئن سألناها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده وإني
والله لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث عن عقيل عن بن شهاب قال حدثني

أنس ابن مالك أن المسلمين بينما هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين
وأبو بكر يصلي لهم لم ينجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف
ستر حجرته فنظر إليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك
فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف فظن أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة فقال أنس وهم المسلمون
أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم أن رآهم
صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى الستر حدثنا محمد بن عبد
ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعد قال أخبرني ابن أبي مليكة
أن ابن عمر وذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت
تقول إن من نعم الله علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي
في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأن الله جمع بين
ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك
وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر إليه وعرفت

فأشار إليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناوله
فاشتد عليه فقلت ألينه لك فأشار برأسه أن نعم فليته فأخذه
وبين يديه ركوة أو علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل
يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا إله إلا الله إن للموت
سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض
ومالت يده حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال
قال هشام ابن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول أين أنا غدا أين
غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء
فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات
في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن
رأسه لبين سحري ونحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل
علي عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن
فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستن به وهو مستند إلى صدري حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن
عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري وكان أحدنا يعوذه بدعاء إذا مرض فذهبت
أعوذه فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى ومر
عبد الرحمن بن أبي بكر وبيده جريدة رطبة فنظر إليه النبي
صلى الله عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة فأخذتها فمضغت
رأسها ونفضتها فدفعتها إليه فاستن بها كأحسن ما كان
مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده أو سقطت من يده فجمع
الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال

أخبرني أبو سلمة أن عائشة أخبرته أن أبا بكر أقبل على فرس
من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى
دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى
بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه يقبله ويبكي
ثم قال بأبي أنت وأمي والله لا يجمع الله عليك موتتين
أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحدثني
أبو سلمة عن عبد الله بن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم
الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فأقبل الناس
إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد من كان منكم يعبد
محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن
الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد إلا رسول قد خلت
من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين وقال والله لكأن
الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر

فتلقاها الناس كلهم فما أسمع بشرا من الناس الا يتلوها
وأخبرني سعيد بن المسيب أن عمر قال والله ما هو الا أن
سمعت أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى
أهويت الى الارض حين سمعته تلاها أن النبي صلى الله عليه وسلم
قد مات حدثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا يحيى بن سعيد عن
سفين عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر قبل النبي
صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثنا علي ثنا يحيى وزاد
وقالت عائشة لدوناه في مرضه فجعل يشير الينا أن لا
تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال
ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال
لا يبقى أحد في البيت الا لد وأنا أنظر الا العباس فانه لم
يشهدكم رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة

فعقرت
اي تحيرت

اللدود الذي يجعل
في احد جانبي الفم

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد انا ازهر
انا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت
النبي صلى الله عليه وسلم وانه لمسندته الى صدري فدعا بالطست
فانخنث فمات وما شعرت فكيف اوصى الى علي باب
ابو نعيم ثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سالت عبد الله
ابن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف
كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب
الله حدثنا قتيبة انا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو
ابن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا
ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان
يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل

رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب
أباه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت
يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه
يا أبتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا أنس
أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

باب آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يسرة
محمد ثنا عبد الله قال يونس قال الزهري أخبرني سعيد بن
المسيب في رجال من أهل العلم أن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم
أفاق فأشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى
فقلت إذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا
وهو صحيح وكان آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفيان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس أن
النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن
وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين
قال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله وقال
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود
عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلاثين

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة
ابن زيد في مرضه الذي توفي فيه حدثنا أبو عاصم
الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة
عن سالم عن أبيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فقالوا

بعض صاعا من شعير

فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة
وانه احب الناس الي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة ابن زيد فطعن الناس
في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا
في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم
الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب حدثنا
اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمر وعن بكير
ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال متى هاجرت
قال رجعنا من مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل
راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ
خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني

بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه في السبع
العشر الاواخر باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سالت زيد بن
ارقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة
قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا
عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق ثنا البراء قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثنا احمد بن
الحسن ثنا احمد بن محمد بن حنبل ابن هلال ثنا معتمر بن سليمان
عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

سليما كرا الى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل

تم بحمد الله ومنه وكرمه

اشهد على نفسه الكريمة حرسها الله تعالى الحاج محمد بن عبد الرحمن المدني العاجز
بخان الخليلي انه وقف وحبس وسبل جميع هذا الكتاب وهو منتخب البخاري
المشتمل على الاحاديث النبويه وهو اربعة عشر مجلدا مكتب في ورق شامي
معالج في مسطرة ثلاثة عشر سطرا المعلوم ذلك عند مولانا الواقف المشار
اليه اعلاه على شرعيا وقفا صحيحا شرعيا وحبسا صريحا مرعيا لا يباع
ولا يوهب ولا يرهن ممن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه
ان الله سميع عليم وشرط النظر لنفسه ايام حياته وجعله بعد وفاته
الشيخ الامام العالم العلامة قدوة المجتهدين عمدة المحدثين الشيخ
سالم السنهوري وجعله بعد موته ناظرا عليه ان مات قبله والا
فالنظر لمن يقرا بعده في مكانه وكان لكن من بعده الى اخر الدهر وجعله
مقصورة الجامع الازهر وشرط ان لا يخرج من موضع الا لازهر
وندا وصي العبد الفقير واقف هذا الكتاب الشريف كل من قرأ فيه
ان يقرأ له الفاتحة ويدعو له ولجميع المسلمين بالمغفرة والرحمة
غفر الله لواقفه ولمن يقرأ فيه وينتفع به
ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين
والمؤمنات الاحياء منهم والاموات
امين امين

امير